

موسوعة هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

مصطلح الحديث

محتويات الكتاب

| | | | |
|---------------------------|------------------------|----------------------------------|---------------------------|
| الدرس الرابع | الدرس الثالث | الدرس الثاني | الدرس الاول |
| خبر الأحاد | الخبر المتواتر | اقسام الخبر | تعريفات عامة |
| الدرس الثامن | الدرس السابع | الدرس السادس | الدرس الخامس |
| الحديث المسلسل | الحديث المعنعن والمؤنن | اقسام الخبر باعتبار من أضيف إليه | الحديث الضعيف |
| الدرس الثاني عشر | الدرس الحادي عشر | الدرس العاشر | الدرس التاسع |
| الناسخ والمنسوخ | المؤتلف المختلف | المتفق المفترق | المدبج |
| الدرس السادس عشر | الدرس الخامس عشر | الدرس الرابع عشر | الدرس الثالث عشر |
| رواية الحديث بالمعنى | اختصار الحديث | زيادات الثقات | الاعتبار والمتابع والشاهد |
| الدرس العشرون | الدرس التاسع عشر | الدرس الثامن عشر | الدرس السابع عشر |
| كتابة الحديث والتصنيف فيه | الجرح والتعديل | تحمل الحديث وأداؤه | الإسناد |

جمع وترتيب: أبو سند بن التهامي

1443 هجرية/2021 ميلادي

مصطلح الحديث في سطور

مصطلح الحديث علم يبحث عن حال الراوي والمروي عنه من حيث القبول والرد. ويقصد **بالحديث** الذي يبحث فيه هذا العلم هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هنا نعرف قدر هذا العلم.

فالحديث هو كل ما صدر عن النبي عليه السلام، وهذا يشمل قوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وكتابه وإشارته وهمه وتركه.

وقد يعرف **الأثر** بذلك ولكن مقيدا فيقال وفي الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك **الخبر** غير إنه يشمل ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم وعن غيره.

والخبر ينقسم إلى قسمين باعتبارين مختلفين باعتبار وصوله إلينا وباعتبار من أضيف إليه. فبالاعتبار الأول ينقسم إلى قسمين وهما **خبر المتواتر** و**خبر الأحاد**.

وبالاعتبار الثاني ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي **المرفوع** و**الموقوف** و**المقطوع**.

فإذا ما روا الحديث عدد كثير يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب وأسندوه إلى شيء محسوس فهذا ما يعرف ب**خبر المتواتر** وهو قسمين **معنا** و**لفظا** و**معنا**.

وأما **خبر الأحاد** فهو ما سوى ذلك وينقسم إلى قسمين باعتبارين. الاعتبار الأول من حيث الطرق والاعتبار الثاني من حيث الرتبة. فأما من حيث الطرق فينقسم إلى ثلاثة أقسام **الغريب** و**العزیز** و**المشهور**.

وأما من حيث الرتبة فينقسم إلى خمسة أقسام **الصحيح لذاته** و**لغيره** و**الحسن لذاته** و**لغيره** و**الضعيف**. فإذا ما استقل برواية الحديث شخص واحد فهو **الغريب** وهو قسمين **غريب مطلق** و**غريب نسبي**.

وأما **العزیز** فهو الذي لا يقل عدد رواته عن اثنين.

وأما ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر فهو **المشهور** ويقال له أيضا **الحديث المستفيض**.

وحديث الأحاد إذا ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علت قادحة يسمى **بالصحيح لذاته**.

فإذا خف ضبطه فهو **الحسن لذاته**.

وإذا تعدد الحسن لذاته فهو ما يسمى **بالصحيح لغيره**.

وأما **الضعيف** إذا تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه فهو الحسن لغيره.

والحديث الضعيف ما فقد شروطا من شروط الصحة وهو مردود لا يصح فقد يكون مردود بسبب سقط من الإسناد أو بسبب طعن في الراوي.

فالأول ينتج عنه **المعلق** والمعضل والمنقطع والمرسل، إذا كان الاسقاط ظاهرا اما إذا كان خفيا فينتج كلا من **المدلس** والمرسل **الخفي**.

والثاني ينتج عنه **الموضوع** و**المتروك** و**المنكر** و**حديث المبتدع** و**الجهالة** هذا إن كان الطعن يتعلق في عدالة الراوي.

أما إن كان يتعلق في ضبطه فينتج **سوء الحفظ** و**المعلل** و**النشاذ** و**المدرج** و**المقلوب** و**المزيد** في متصل **الأسانيد** و**المضطرب** و**المصحف**.

والحديث إذا حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالي فهو **المعلق**.

و**المعضل** ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي.

فإذا لم يكن على التوالي فهو **المنقطع**.

وما سقط من آخره من بعد التابعي فهو **المرسل**.

وإذا روي الحديث بسند يوهم أنه أعلى مما هو عليه في الواقع فذلك هو **التدليس**.

والفرق بينه وبين **المرسل الخفي** أن **المدلس** قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير دلستها أما **المرسل** فلم يسمع من ذلك الشيخ أبدا لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها لكنه عاصره.

إذا كان سبب الطعن في الراوي هو الكذب فحديثه يسمى **الموضوع**.

وأما إن كان سببه التهمة بالكذب فهو **المتروك**.

و**المنكر** ما خالف فيه الضعيف الثقة أما ما خالف الثقة من هو أوثق منه فهو **النشاذ** والمقابل **للمنكر** يسمى **المعروف** و**للنشاذ** يسمى **المحفوظ**.

و**الجهالة** إما أن تكون **جهالة عين** أو **جهالة حال**.

فمجهول العين ما ذكر اسمه ولكن لم يرو عنه إلا راو واحد.

أما من روى عنه اثنان فأكثر لكن لم يوثق فهو **مجهول الحال**.

وإذا لم يسم الراوي فحديثه يسمى **المبهم** ومن لم يرجح جانب إصابته على جانب خطئه فهو **سيء الحفظ**.

وإذا طعن في الراوي بالوهم فحديثه يسمى **المعلول**.

أما **المدرج** فهو ما غير سياق إسناده أو ادخل في متنه ما ليس منه بلا فصل وقد يكون الإدراج في الإسناد وقد يكون في المتن.

أما إذا أبدل لفظ بأخر في سند الحديث أو متنه بتقديم أو تأخير فهذا هو **الإقلاب**.

وإذا زيد راو في أثناء سند ظاهره الإيصال فهذا ما يعرف **بالمزيد** في متصل **الأسانيد**.

وإذا روي الحديث على أوجه مختلفة متساوية في القوة فيسمى هذا **بالحديث المضطرب**.

أما **التصحيف** فهو تغيير كلمة في الحديث إلى غير ماراها الثقات لفظا أو معنا.

إذا ما أضيف الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمى **المرفوع**.

وأما ما أضيف إلى الصحابي ولم يثبت له حكم الرفع فهو **الموقوف**.

وما أضيف إلى التابعي فمن بعده فهو **المقطوع**.

وال**صحابي** هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم أو رآه مؤمناً به ومات على ذلك.

أما من اجتمع بالصحابي مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك فيسمى **التابعي**.

راويّة الحديث بصيغته (عن) يسمى **المعنن** أما ما جاء بصيغته (أن) فيسمى **المؤنن** وكل من الحديثين ليس له حكم الإيصال إلا بشروط.

وال**حديث المسلسل** هو الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية تارة أخرى.

وال**نسخ** هو رفع الشارع حكماً منه متقدماً بحكم متأخر فيكون المتأخر هو **الناسخ** والمتقدم هو **المنسوخ**.

وال**حديث المتابع** هو الذي يشارك فيه رواته رواية الحديث الفرد لفظاً ومعناً أو معنا فقط مع الاتحاد في الصحابي أما إن شاركه في المتن فهو **الشاهد** وتتبع الطرق لذلك هو **الاعتبار**.

وإذا تفرد الراوي الحافظ العدل الثقة بزيادة في متن الحديث أو سنده عن بقية الرواة عن شيخ لهم فهم ما يعرف **بزيادات الثقات**.

ويجوز **اختصار الحديث وروايته بالمعنى** بشروط أهمها ألا يخل بمعنى الحديث وألا يكون وارداً لبيان صفة عبادة وأن يكون من عالم بمدلول الالفاظ.

والإسناد نوعان **إسناد عال وإسناد نازل** فالأول ما كان أقرب إلى الصحة والثاني ما كان أبعد لها.

و**لتحمل الحديث** شروط ثلاثة هي العقل والتمييز والسلامة من الموانع وله طرق كثيرة أهمها السماع والعرض والإجازة والمناولة والمكاتبة والوجدادة والوصية أما شروط **أداء الحديث** فبالإضافة إلى شروط التحمل الثلاثة الإسلام والعدالة وصيغ الأداء ثمانيّة هي سمعت وحدثني وأخبرني وقرأت عليه وقرئ عليه وأنا أسمع وأنبأني وعن والإجازة.

والراوي إذا ذكر بما يوجب رد روايته من إثبات صفة رد أو نفي صفة قبول فهذا يعتبر **تجريحاً** فيه ولا يقبل الجرح إلا ممن تواترت عدالته واشتهرت إمامته أما إذا ذكر بما يوجب قبول روايته من إثبات صفة قبول أو نفي صفة رد فهذا يعتبر **تعديلاً** له فإذا تعارض الجرح والتعديل فهناك شروط لترجيح أحدهما على الآخر.

هذا وغيره سوف تجده بإذن الله تعالى مفصلاً في هذا البحث

والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم موافقاً لمرضاته إنه جواد رحيم

الدرس الاول

تعريفات عامة



علوم الحديث

هي المسائل المتعلقة بالمتن أو الإسناد أو الرجال .

علم الحديث رواية

علم يبحث عما ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال وأحوال أي إنه يبحث فيما ينقل لافي النقل.

علم الحديث دراية

علم يبحث عن حال الراوي والمروي عنه من حيث القبول والرد.

الحديث النبوي

هو ما صدر عن النبي غير القرآن وهذا يشمل قوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وكتابه وإشارته وهمه وتركه.

القرآن

كلام الله عز وجل حقيقة حروفه ومعانيه.

الحديث القدسي

هو ما رواه النبي صلى الله عليه السلام عن ربه، ويسمى أيضا الحديث الرباني ، الحديث الإلهي.

الأثر

ما أضيف إلى الصحابي أو التابعي، وقد يراد به ما أضيف إلى النبي ولكن مقيدا فيقال وفي الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

المتن

ما ينتهي إليه السند من الكلام

الاسناد

له معنيان: (عزو الحديث إلى قائله)، (سلسلة الرجال الموصلة للمتن، وهو بهذا المعنى مرادف للسند).

السند

سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

المسند (بفتح النون)

له ثلاثة معان: (كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة)، (الحديث المرفوع المتصل سندا)، (أن يراد به السند).

المسند (بكسر النون)

هو من يروى الحديث بسنده، سواء أكان عنده علم به، أم ليس له إلا مجرد الرواية.

س) ما المراد بعلوم الحديث؟

علوم الحديث: هي المسائل المتعلقة بالمتن أو الإسناد أو الرجال وينقسم إلى قسمين:
علم الحديث رواية: هو علم يبحث عما ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال وأحوال
"أي إنه يبحث فيما ينقل لافي النقل".
علم الحديث دراية: علم يبحث عن حال الراوي والمروي عنه من حيث القبول والرد.

س) ما هو الحديث النبوي؟

الحديث النبوي: هو ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير القرآن، وهذا يشمل قوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وكتابته وإشارته وهمه وتركه.

س) عرف كل من (القرآن - الحديث القدسي)؟

القرآن: هو كلام الله عز وجل حقيقة حروفه ومعانيه، ليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف، تكلم الله به قولاً وأنزله على نبيه وحياً وأمن به المؤمنون حقاً.
الحديث القدسي: هو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه ويسمى الحديث الرياني، الحديث الإلهي.

س) ما هو الأثر؟

الأثر: هو ما أضيف إلى الصحابي أو التابعي، وقد يراد به ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يكون مقيداً فيقال: "وفي الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم".

س) عرف كلاً من (المتن - الإسناد - السند - المسند [بفتح النون] - المسند [بكسر النون])؟

المتن: هو ما ينتهي إليه السند من الكلام.

الإسناد: له معنيان:

① - عزو الحديث إلى قائله.

② - سلسلة الرجال الموصلة للمتن، وهو بهذا المعنى يكون مرادف للسند.

السند: سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

المسند (بفتح النون): له ثلاثة معان:

① - كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة.

② - الحديث المرفوع المتصل سداً.

③ - أن يراد به السند.

المسند (بكسر النون): هو من يروى الحديث بسنده، سواء أكان عنده علم به، أم ليس له إلا مجرد الرواية.

س) ما هي مراتب علماء الحديث وما تعريف كل منها؟

- ①- **الحاكم**: وهو من أحاط علما بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير.
- ②- **الحافظ**: وهو من يعرف من كل طبقة أكثر مما يجهره، وهو يشتغل بعلم الحديث دراية ورواية.
- ③- **المحدث**: وهو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية، ويطلع على كثير من الروايات وأحوال رواتها.

الدرس الثاني

أقسام الخبر



باعتبار من أضيف إليه (قائله)

باعتبار وصوله إلينا

مقطوع

موقوف

مرفوع

آحاد

متواتر

معنا

معنا ولفظا

من حيث الرتبة

من حيث الطرق (السند)

الضعيف

الحسن
لغيره

الحسن
لذاته

الصحيح
لغيره

الصحيح
لذاته

مشهور

عزيب

غريب

س) ما هو الخبر؟

الخبر فيه ثلاثة أقوال:

- ① - مرادف للحديث: أي أن معناهما واحد اصطلاحاً.
- ② - مغاير للحديث: أي أن الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر ما جاء عن غيره.
- ③ - أعم من الحديث: أي أن الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر ما جاء عنه وعن غيره.

س) ما هي أقسام الخبر؟

ينقسم الخبر إلى قسمين باعتبارين مختلفين:

- ① - باعتبار وصوله إلينا.
 - ② - باعتبار من أضيف إليه.
- فبالاعتبار الأول: ينقسم إلى قسمين وهما:
- خبر المتواتر.
 - خبر الأحاد.
- وبالاعتبار الثاني: ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:
- المرفوع.
 - الموقوف.
 - المقطوع.

الدرس الثالث

الخبر المتواتر

أبو سند التهامي

شروط الخبر المتواتر

أقسام الخبر المتواتر

تعريف الخبر المتواتر

معنا

معنا
ولفظا

هو ما رواه عدد كثير
يستحيل في العادة
تواطؤهم على الكذب
وأسندوه إلى شيء محسوس

أن يكون مسند
خبرهم الحسن

أن تحيل العادة
تواطؤهم على
الكذب

أن توجد هذه
الكثرة في جميع
طبقات السند

أن يرويه عدد
كثير

س) عرف الخبر المتواتر؟

الخبر المتواتر: هو ما رواه عدد كثير يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب وأسندوه إلى شيء محسوس.

أي هو الخبر الذي يرويه في كل طبقة من طبقات سنده رواة كثيرون يستحيل أن يكون أولئك الرواة قد اتفقوا على اختلاق هذا الخبر ويجب أن يكون مسند خبرهم الحس كقولهم سمعنا أو رأينا أو لمسنا لا أن يكون مسند خبرهم العقل.

س) ما هي أقسام الخبر المتواتر؟

الخبر المتواتر ينقسم إلى قسمين:

- ① - **معنا ولفظا:** وهو ما اتفق الرواة فيه على لفظ واحد ومعنى واحد.
- ② - **معنا:** هو ما اتفق الرواة فيه على معنى كلي وانفرد كل حديث بلفظ خاص.

س) ما هي شروط الخبر المتواتر؟

شروط الخبر المتواتر هي:

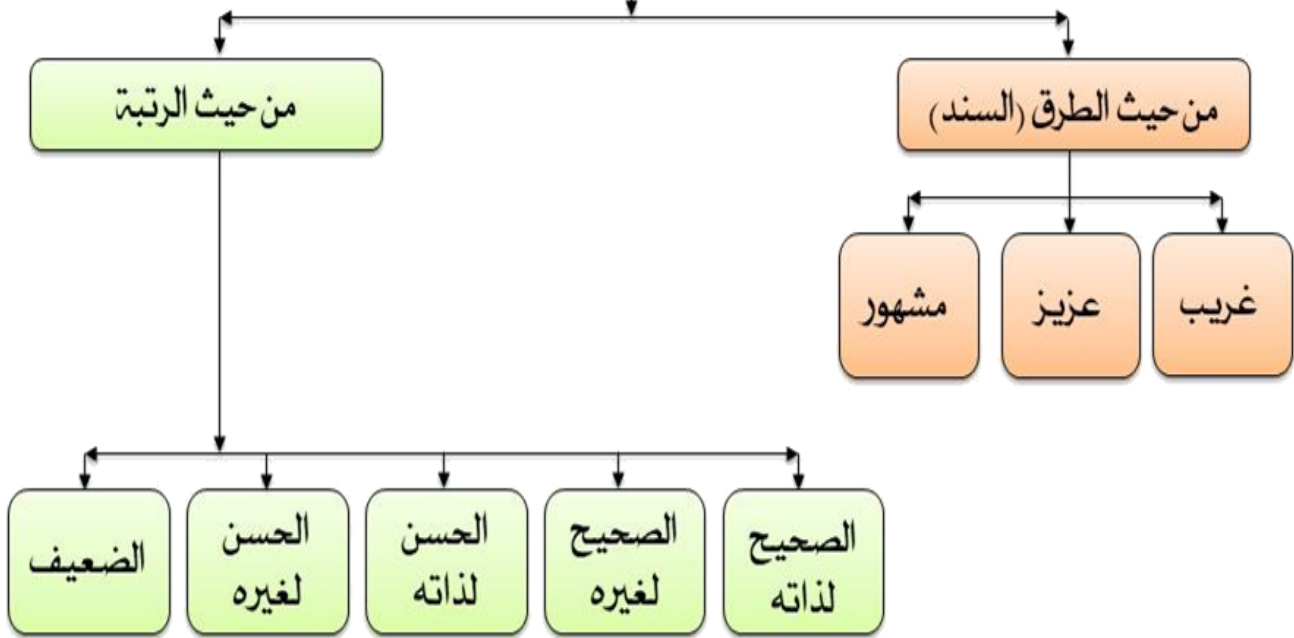
- ① - أن يرويه عدد كثير، ولا معنى لتعيين العدد على الصحيح، منهم من قال الأربعة، وقيل الخمسة، وقيل التسعة، وقيل العشرة، وقيل غير ذلك.
- ② - أن توجد هذه الكثرة في جميع طبقات السند.
- ③ - أن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، بأن يكونوا من أجناس مختلفة أو بلاد مختلفة أو مذاهب مختلفة.
- ④ - أن يكون مسند خبرهم الحس، لا أن يكون مجرد الظن والفهم لحادثة وقعت أو استنباط.

س) ما حكم الحديث المتواتر؟

الحديث المتواتر يفيد العلم الضروري الذي يضطر الإنسان إلى التصديق به تصديقا جازما: كمن يشاهد الأمر بنفسه وعلى هذا يكون الحديث المتواتر كله مقبول ولا حاجة إلى البحث عن أحوال الرواة.

الدرس الرابع

خبر الأحاد



س) ما هو خبر الآحاد؟

خبر الآحاد: هو ما لم يجمع شروط المتواتر (ما سوى المتواتر).

س) ما هي أقسام خبر الآحاد؟

ينقسم خبر الآحاد باعتبارين إلى:

① - من حيث الطرق (السند): وينقسم إلى:

●- الغريب.

●- العزيز.

●- المشهور.

② - من حيث الرتبة: وينقسم إلى:

●- الصحيح لذاته.

●- الصحيح لغيره.

●- الحسن لذاته.

●- الحسن لغيره.

●- الضعيف.

الباب الاول

من حيث الطرق (السند)

الفصل الاول

الحديث الغريب



تعريف الحديث الغريب

هو الحديث الذي يستقل برواية شخص واحد إما في كل طبقة من طبقات السند أو في بعض طبقات السند ولو في طبقة واحدة لأن العبرة للأقل

أقسام الحديث الغريب

الغريب النسبي

الغريب المطلق

حكم الحديث الغريب

لا يحكم على الحديث الغريب بالصحة أو الضعف فمنه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف ولكن يعتبر من مظان الحديث الضعيف

س) عرف الحديث الغريب؟

الحديث الغريب: هو الحديث الذي يستقل برواية شخص واحد إما في كل طبقة من طبقات السند أو في بعض طبقات السند ولو في طبقة واحدة لأن العبرة للأقل، ويطلق كثير من العلماء على الحديث الغريب اسماً آخر وهو الحديث الفرد.

س) أذكر مثال للحديث الغريب؟

مثاله حديث: (إنما الأعمال بالنيات) تفرد به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب، ورواه عن عمر علقمة بن وقاص الليثي، ورواه عن علقمة بن وقاص الليثي محمد بن إبراهيم التيمي، ورواه عن محمد بن إبراهيم التيمي يحيى بن سعيد الأنصاري.

س) ماهي أقسام الحديث الغريب؟

الحديث الغريب ينقسم إلى قسمين:

- ① - **الغريب المطلق:** هو ما كانت الغرابة في أصل سنده، أي ما تفرد في روايته شخص واحد في أصل سنده وقد يستمر التفرد إلى آخر السند.
- ② - **الغريب النسبي:** وهو ما كانت الغرابة في أثناء سنده، أي يرويه أكثر من راو في أصل السند ثم ينفرد بروايته راو واحد عن أولئك الرواة.

س) ما حكم الحديث الغريب؟

لا يحكم على الحديث الغريب بالصحة أو الضعف: فمنه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف ولكن يعتبر من مظان الحديث الضعيف.

الباب الاول

من حيث الطرق (السند)

الفصل الثاني

الحديث العزيز



ابو سند التهامي

حكم الحديث العزيز

لا يحكم على الحديث
العزيز بصحة أو بضعف
وان كان أكثر مظنة
للصحة من الحديث الغريب

تعريف الحديث العزيز

هو الحديث الذي لا يقل عدد
رواته عن اثنين في جميع
طبقات السند

س) عرف الحديث العزيز؟

الحديث العزيز: هو الحديث الذي لا يقل عدد رواته عن اثنين في جميع طبقات السند، بمعنى أنه لا يوجد في طبقة من طبقات السند أقل من اثنين أما إن وجد في بعض طبقاته ثلاثة فأكثر فلا يضر بشرط أن تبقى ولو طبقة واحدة فيها اثنين لأن العبرة لأقل طبقة من طبقات السند.

س) ما حكم الحديث العزيز؟

لا يحكم على الحديث العزيز بصحة أو بضعف: وإن كان أكثر مظنة للصحة من الحديث الغريب.

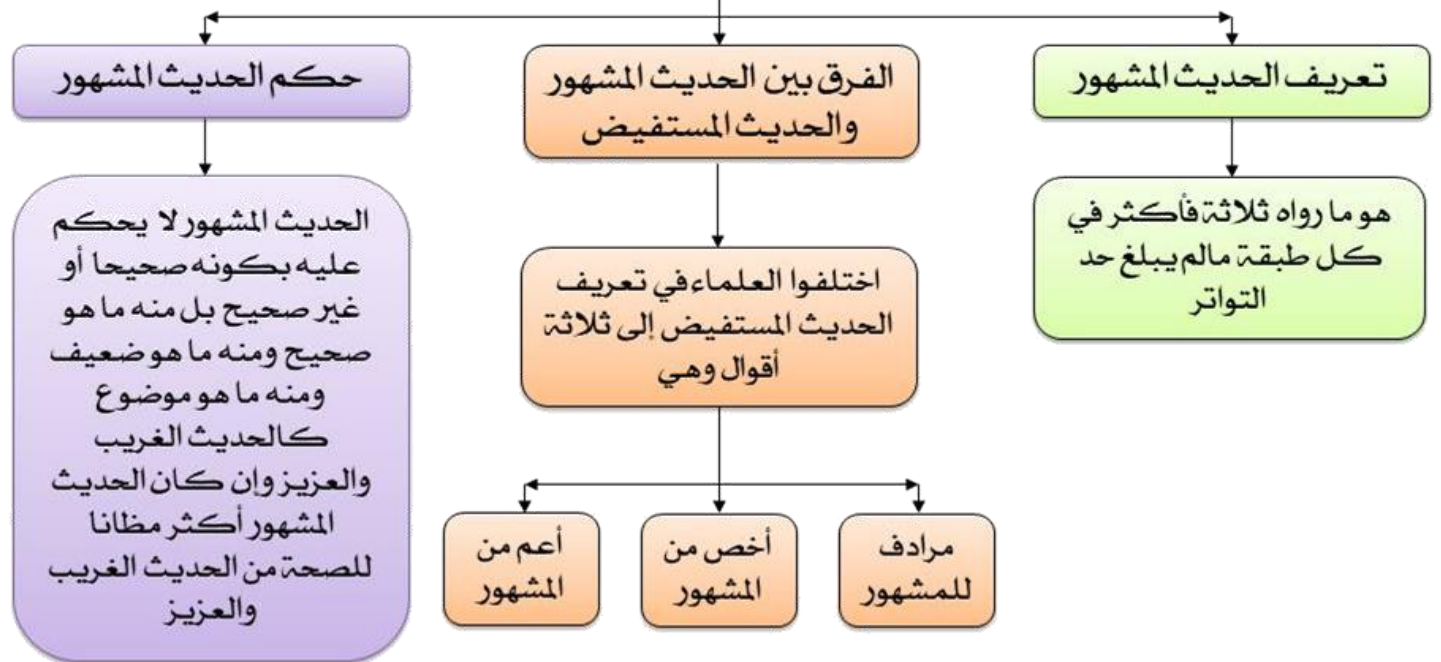
الباب الاول

من حيث الطرق (السند)

الفصل الثالث

الحديث المشهور

ابو سند التهامي



س) عرف الحديث المشهور؟

الحديث المشهور: هو ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر.

س) ما الفرق بين الحديث المشهور والحديث المستفيض؟

اختلفوا العلماء في تعريف الحديث المستفيض إلى ثلاثة أقوال هي:

القول الأول: مرادف للحديث المشهور.

القول الثاني: أخص من الحديث المشهور (يشترط في المستفيض أن يستوي طرف إسناده ولا يشترط في المشهور).

القول الثالث: أعم من الحديث المشهور (يشترط في المشهور أن يستوي طرف إسناده ولا يشترط في المستفيض).

س) ما حكم الحديث المشهور؟

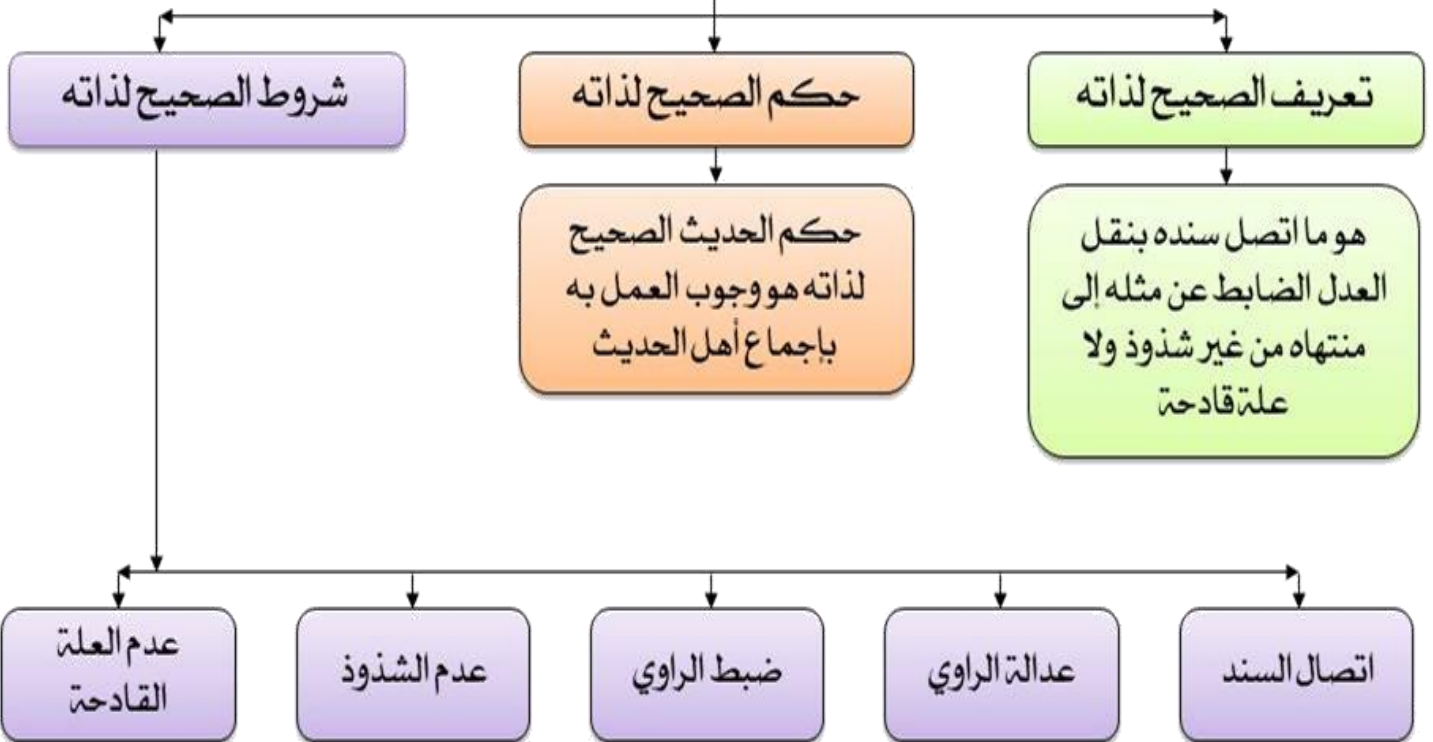
الحديث المشهور لا يحكم عليه بكونه صحيحا أو غير صحيح، فمنه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف ومنه ما هو موضوع: فهو كالحديث الغريب والعزيز وإن كان الحديث المشهور أكثر مظانا للصحة من الحديث الغريب والعزيز، وعلى هذا إن صح الحديث المشهور فتكون له ميزة ترجيحه على العزيز والغريب.

الباب الثاني

من حيث الرتبة

الفصل الاول

أبو سند التهامي... الحديث الصحيح لذاته



س) عرف الحديث الصحيح لذاته؟

الحديث الصحيح لذاته: هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قاذحة.

س) ما حكم الحديث الصحيح لذاته؟

حكم الحديث الصحيح لذاته: هو وجوب العمل به بإجماع أهل الحديث.

س) ما هي شروط الحديث الصحيح لذاته؟

شروط الحديث الصحيح لذاته هي:

①- **اتصال السند:** ومعناه أن كل راوي من رواه قد أخذه مباشرة أو حكما عن فوقه من أول السند إلى منتهاه.

ومعنى أخذه مباشرة: أن يتلقى من الراوي عنه فيسمع منه، فيقول حدثني أو سمعت أو رأيت فلانا. **ومعنى أخذه حكما:** أن يروى عن عاصره بلفظ يحتمل السماع أو الرؤية، مثل قال فلان أو فعل فلان، وقد اختلف العلماء في حكم التلقي حكما فيمن عاصره، هل يشترط مع المعاصرة ثبوت الملاقاة أو يكفي إمكانيتها على قولين:

القول الأول: لا يشترط ثبوت الملاقاة وهو قول مسلم رحمه الله تعالى.

القول الثاني: يشترط ثبوت الملاقاة ولو مرة واحد وهو قول البخاري رحمه الله تعالى.

يخرج بهذا الشرط (بالم متصل ستة) الأحاديث التالية: المعلق، والمرسل، والمعضل، والمنقطع، والمدلس، والمرسل الخفي.

②- **عدالة الراوي:** والعدالة معناها استقامة في الدين ومرؤة.

يخرج بشرط العدالة خمسة أحاديث هي: الكاذب، والمتهم به، والفاسق، والمبتدع، والمجهول.

③- **ضبط الراوي:** وهو أن يؤدي ما تحمله من مسموع أو مرئي على الوجه الذي تحمله من غير زيادة أو نقص، ولا يضر الخطأ اليسير لأنه لا يسلم منه أحد.

يخرج بالضابط خمسة أحاديث هي: الواهم، وفاحش الغلط، والكثير الغفلة، مخالفة الثقات، وسيء الحفظ.

أما الإشارة بتام الضبط فيخرج به خفيف الضبط: وهو الحديث الحسن لذاته.

والضبط ضبطان:

ضبط صدر: وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

ضبط كتاب: هو أن يحفظ كتابه من وراقى السوء.

④- **عدم الشذوذ**: والشذوذ ان يخالف الثقة من هو أوثق منه، فالشذوذ وصف للرواية، فقد يكون الراوي ثقة أو صدوق، ومع ذلك أخطأ في بعض الأحاديث القليلة، فهذه الأحاديث القليلة التي أخطأ فيها يعبر عنها العلماء بأنها أحاديث شاذة.

يخرج بهذا الشرط (عدم الشذوذ) الأحاديث التالية: سوء الحفظ والمعلل والشاذ والمدرج والمقلوب والمزيد في متصل الأسانيد والمضطرب والمصحف.

⑤- **عدم العلة القادحة**: والعلة سبب غامض خفي يقدر في صحة الحديث مع أن ظاهر الحديث السلامة منه.

والشذوذ والعلة يقعان في أحاديث الثقات: لان الشذوذ والعلة إذا لم يقعان في أحاديث الثقات فلما نحترز منهما في الحديث الصحيح، ولو كان الشذوذ والعلة لا يقعان في أحاديث الثقات لقلنا هو ما يرويه الثقة بإسناد متصل، واكتفيننا بهذا، لكن لما اشترطنا مع ذلك أن يكون الحديث الذي يرويه الثقة سالماً من الشذوذ والعلة، نفهم أن الشذوذ والعلة قد يقعان في أحاديث الثقات.

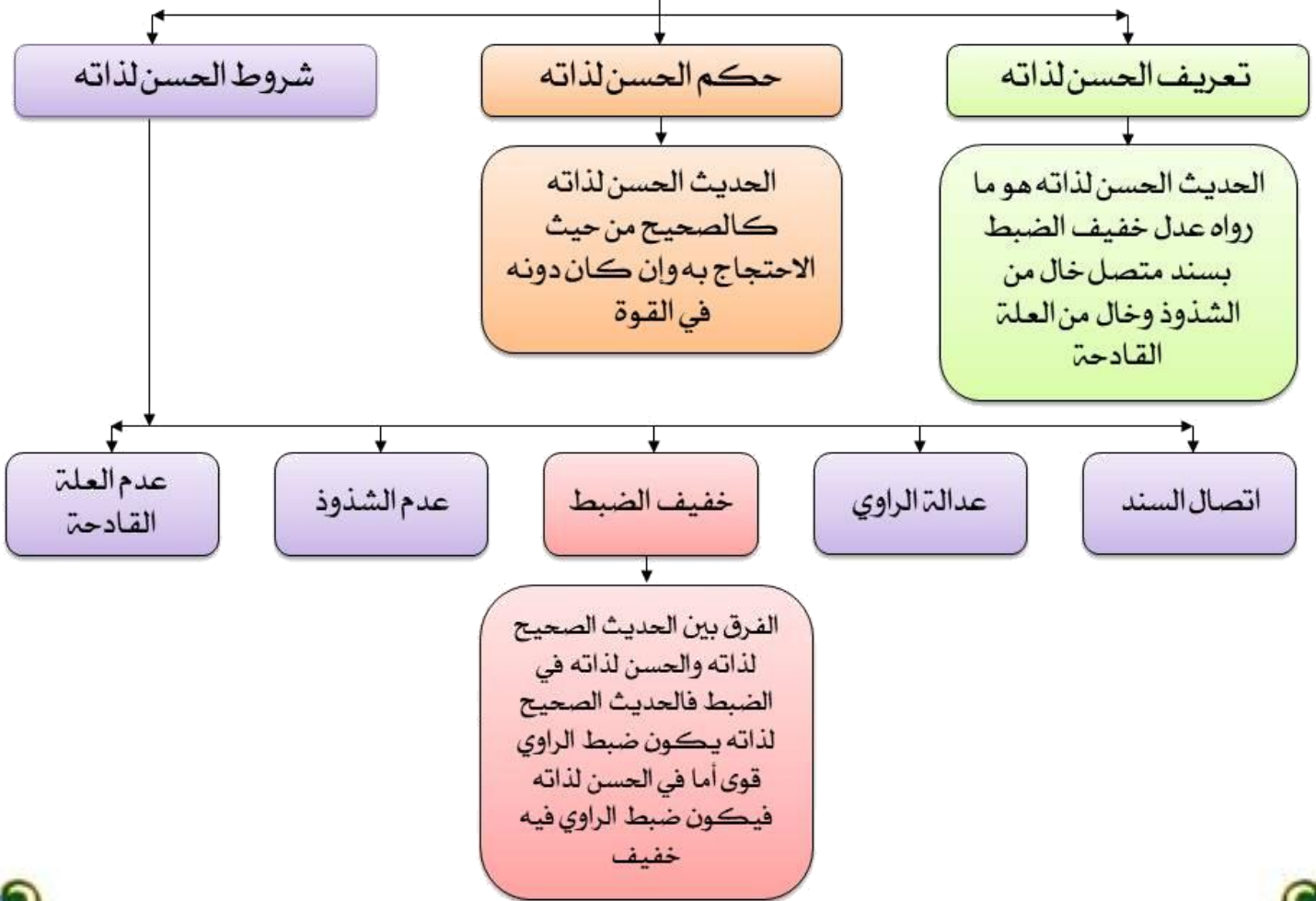
الباب الثاني

من حيث الرتبة

الفصل الثاني

الحديث الحسن لذاته

أبو سند التهامي ٢٠٠٠



س) عرف الحديث الحسن لذاته؟

الحديث الحسن لذاته: هو ما رواه عدل خفيف الضبط بسند متصل خال من الشذوذ وخال من العلة القادحة.

س) ما الفرق بين الحديث الصحيح لذاته والحسن لذاته؟

الفرق بين الحديث الصحيح لذاته والحسن لذاته في الضبط: فالحديث الصحيح لذاته يكون ضبط الراوي قوى أما في الحسن لذاته فيكون ضبط الراوي فيه خفيف.

س) ما حكم الحديث الحسن لذاته؟

الحديث الحسن لذاته كالصحيح: من حيث الاحتجاج به وإن كان دونه في القوة.

الباب الثاني

من حيث الرتبة

الفصل الثالث

الحديث الصحيح لغيره



أبو سند التهامي ٠٠٠

حكم الصحيح لغيره

الحديث الصحيح لغيره
يحتج به وهو
كالصحيح لذاته في
الحكم

مرتبة الصحيح لغيره

الحديث الصحيح لغيره
أعلى مرتبة من الحسن
لذاته ودون الصحيح
لذاته

سبب تسمية الصحيح
لغير

سمي صحيح لغيره لأن
الصحة لم تأت من ذات
السند وإنما جاءت من
انضمام غيره له

تعريف الصحيح لغيره

الحديث الصحيح لغيره
هو الحسن لذاته إذا
روي من طرق أخرى
مثله أو أقوى منه

س) عرف الحديث الصحيح لغيره؟

الحديث الصحيح لغيره: هو الحسن لذاته إذا روي من طرق أخرى مثله أو أقوى منه، وسمي صحيح لغيره لأن الصحة لم تأت من ذات السند وإنما جاءت من انضمام غيره له.

س) أذكر مثال للحديث الصحيح لغيره؟

مثاله: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يجهز جيشاً فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ في قلائص الصدقة وكان يأخذ بالبعيرين إلى إبل الصدقة).^{سلطان} فإنه عند أحمد، وأبي داود، وعند الدارقطني بمعناه كلهم من طريق محمد بن إسحاق، وعند البيهقي من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وكلا الطريقين على انفراده من أعلى درجات الحسن لذاته فبمجموعهما يصير صحيحاً لغيره.

س) ما هي مرتبة الحديث الصحيح لغيره؟

الحديث الصحيح لغيره أعلى مرتبة من الحسن لذاته ودون الصحيح لذاته.

س) ما حكم الحديث الصحيح لغيره؟

الحديث الصحيح لغيره يحتج به: وهو كالصحيح لذاته في الحكم.

الباب الثاني

من حيث الرتبة

الفصل الرابع

الحديث الحسن لغيره

أبو سند التهامي



شروط الحسن لغيره

حكم الحسن لغيره

تعريف الحسن لغيره

الحديث الحسن لغيره أدنى مرتبة من الحسن لذاته وينبغي على ذلك أنه لو تعارض الحسن لذاته مع الحسن لغيره قدم الحسن لذاته، والحديث الحسن لغيره حديث مقبول يحتج به كالحديث الصحيح

الحديث الحسن لغيره هو الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه

أن يكون سبب ضعف الحديث إما سوء حفظ راويه أو انقطاع في سنده أو جهالة في رجاله

أن يروى من طريق آخر فأكثر على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه

س) عرف الحديث الحسن لغيره؟

الحديث الحسن لغيره: هو الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه.

س) أذكر مثال للحديث الحسن لغيره؟

مثاله: حديث (لا ضرر ولا ضرار) أخرجه الدارقطني، والحاكم، والبيهقي، عن أبي سعيد الخدري، وابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت، من طريق أخرى عن ابن عباس، فيها الجعفي، ومالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً. وله طرق كثيرة متعددة يقوي بعضها بعضاً، فهذا الحديث حسن لذاته لأنه ليس في طريقه ما يقرب للصحة، لأن في كل منها مقال، وإنما هو حسناً بمجموع طرقه.

س) ما هي الشروط التي يرتقي بها الضعيف إلى درجة الحسن لغيره؟

الشروط التي يرتقي بها الحديث الضعيف إلى درجة الحسن لغيره هي:

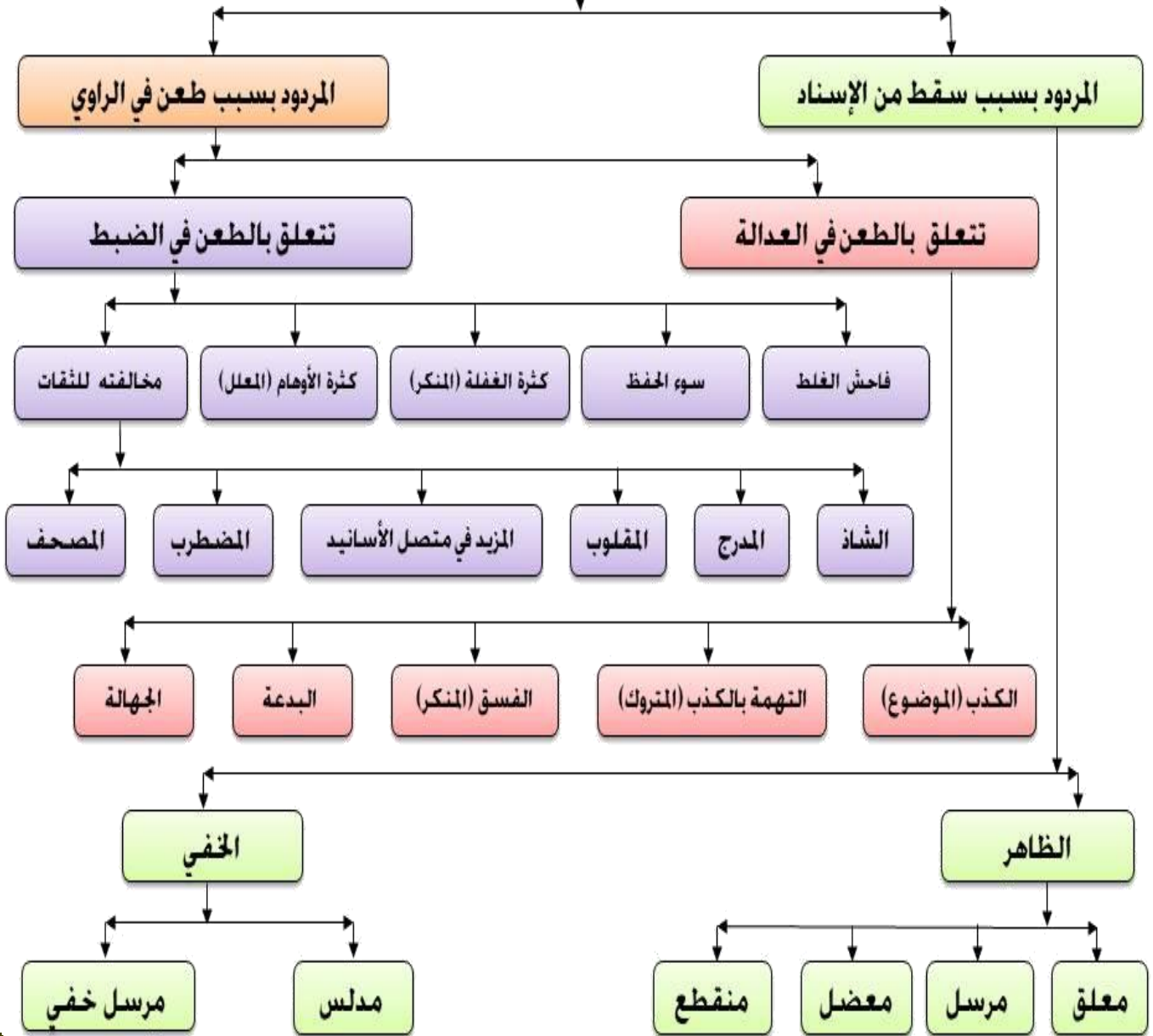
- ①- أن يروى من طريق آخر فأكثر على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه.
- ②- أن يكون سبب ضعف الحديث إما سوء حفظ راويه أو انقطاع في سنده أو جهالة في رجاله.

س) ما هي مرتبة الحديث الحسن لغيره؟

الحديث الحسن لغيره أدنى مرتبة من الحسن لذاته: وينبغي على ذلك أنه لو تعارض الحسن لذاته مع الحسن لغيره قدم الحسن لذاته، والحديث الحسن لغيره حديث مقبول يحتج به كالحديث الصحيح.

الدرس الخامس

الحديث الضعيف



س) عرف الحديث الضعيف؟

الحديث الضعيف: هو ما فقد شرطاً من شروط الصحة.

وهو مردود لا يصح، فقد يكون:

① - مردود بسبب: (سقط من الإسناد).

② - أو مردود بسبب: (طعن في الراوي).

فالأول (السقط من الإسناد): ينتج عنه (المعلق والمعضل والمنقطع والمرسل)، إذا كان الإسقاط (ظاهراً). سلطان

أما إذا كان (خفياً)، فينتج كلا من (المدلس والمرسل الخفي).

والثاني (الطعن في الراوي): ينتج عنه (الموضوع والمتروك والمنكر وحديث المبتدع والجهالة)، هذا إن

كان الطعن يتعلق بـ (عدالة الراوي).

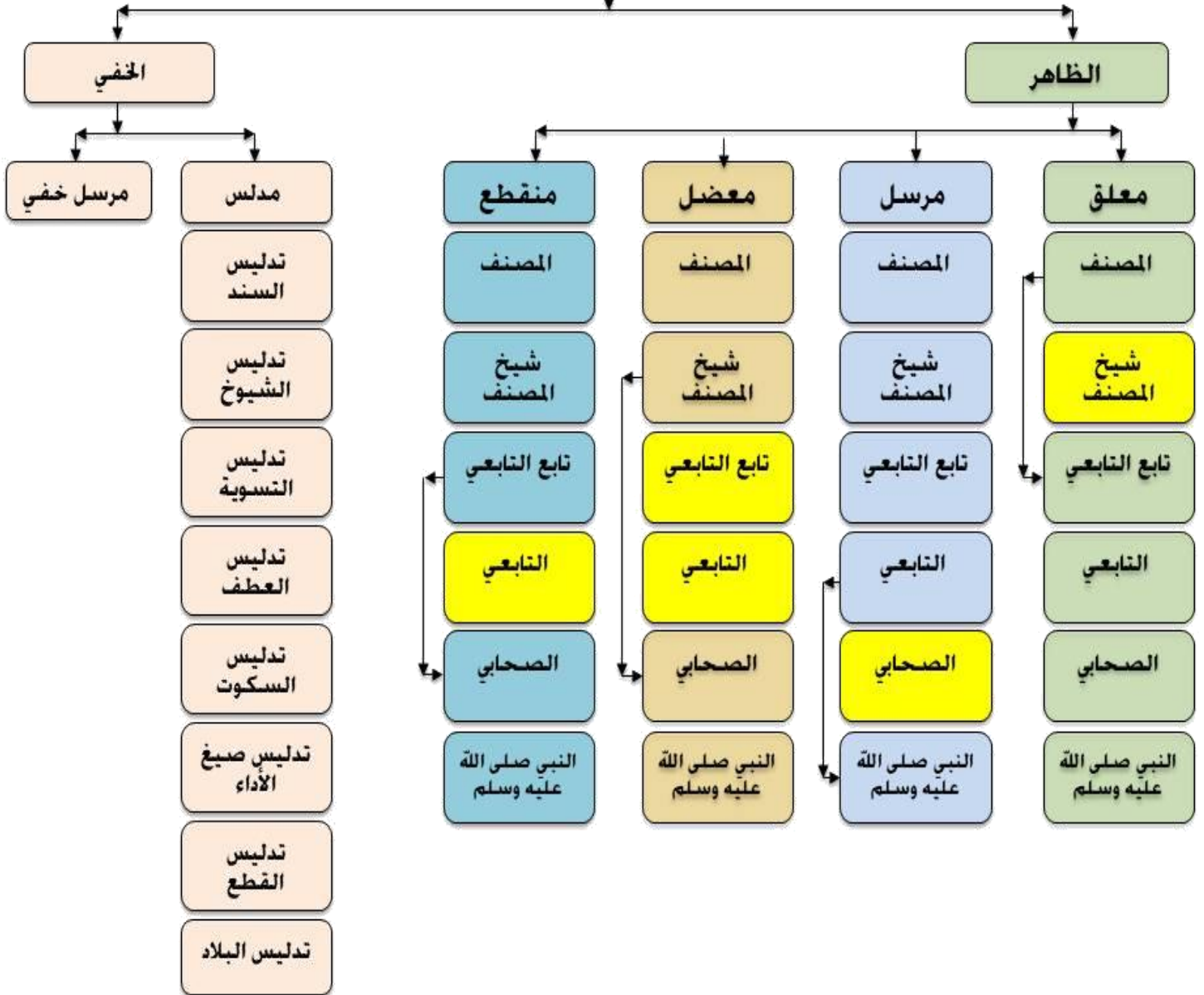
أما إن كان يتعلق بـ (ضبطه)، فينتج عنه (سوء الحفظ والمعلل والشاذ والمدرج والمقلوب والمزید في

متصل الأسانيد والمضطرب والمصحف).

الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد

أبو سند التهامي



الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد
اولا: (الاسقاط الظاهر)

الفصل الاول

الحديث المعلق

أبو سند التهامي

متي يكون المعلق صحيحا

الحكم على الحديث المعلق بالضعف ليس على إطلاقه فاذا ما وجد المعلق في كتاب التزم الصحة مثل صحيح البخاري ومسلم فيعتبر هذا الحديث صحيحا مع شرط ذكره بصيغة الجزم لا بصيغة التمرير

حكم الحديث المعلق

المعلق مردود لأنه فقد شرطا من شروط القبول وهو اتصال السند وذلك بحذف راو فأكثر من إسناده مع عدم علمنا بحال ذلك الراوي

تعريف الحديث المعلق

الحديث المعلق هو ما حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالي، وقد يراد به ما حذف جميع إسناده

س) عرف الحديث المعلق؟

الحديث المعلق: هو ما حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالي، وقد يراد به ما حذف جميع إسناده.

س) ما حكم الحديث المعلق؟

المعلق مردود: لأنه فقد شرطاً من شروط القبول وهو اتصال السند وذلك بحذف راو فأكثر من إسناده مع عدم علمنا بحال ذلك الراوي.

س) هل الحديث المعلق ضعيف مطلقاً؟

الحكم على الحديث المعلق بالضعف ليس على إطلاقه: فإذا ما وجد المعلق في كتاب التزم الصحة مثل صحيح البخاري ومسلم فيعتبر هذا الحديث صحيحاً مع شرط ذكره بصيغة الجزم لا بصيغة التمریض.

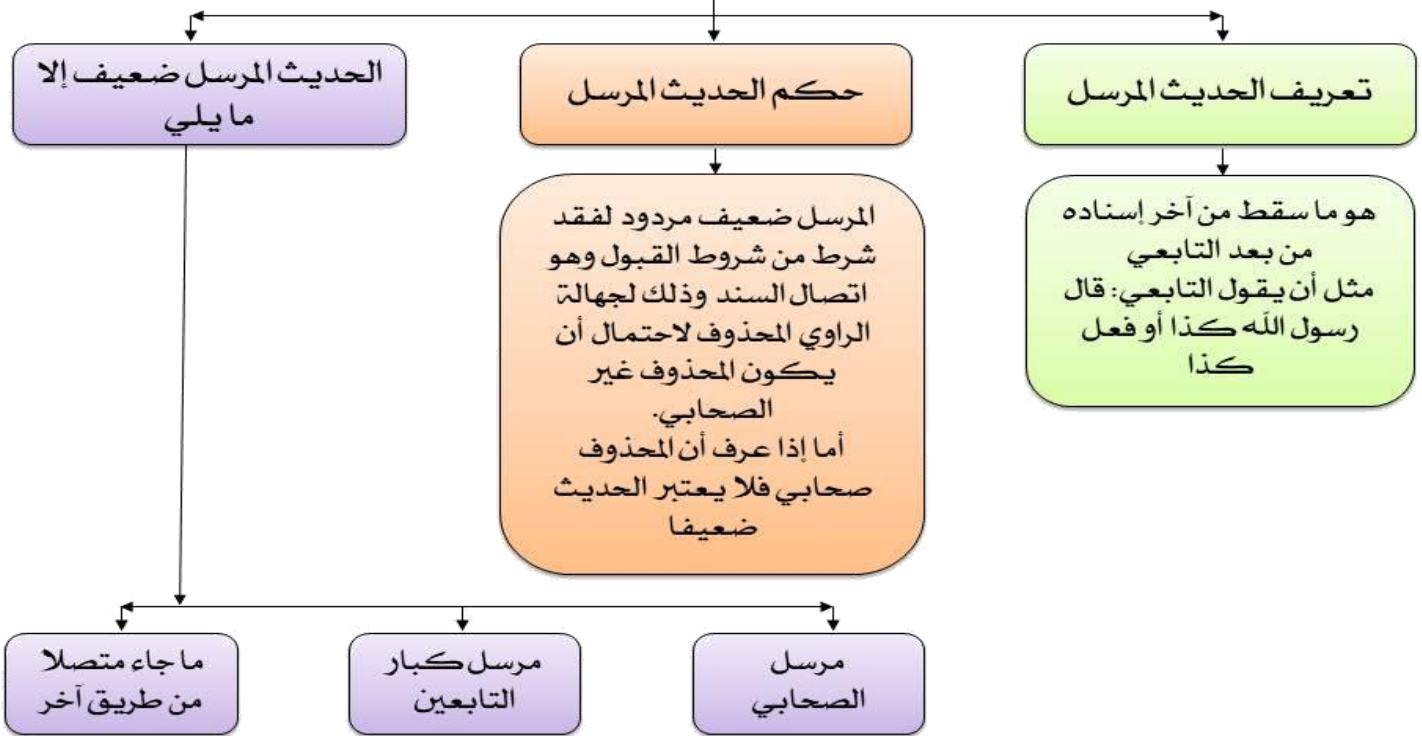
الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد
اولا: (الاسقاط الظاهر)

الفصل الثاني

الحديث المرسل

أبو سند التهامي



س) عرف الحديث المرسل؟

الحديث المرسل: هو ما سقط من آخر إسناده من بعد التابعي (مثل أن يقول التابعي قال رسول الله كذا أو فعل كذا).

س) ما حكم الحديث المرسل؟

المرسل ضعيف مردود: لفقد شرط من شروط القبول وهو اتصال السند وذلك لجهالة الراوي المحذوف لاحتمال أن يكون المحذوف غير الصحابي، أما إذا عرف أن المحذوف صحابي فلا يعتبر الحديث ضعيفاً.

س) هل الحديث المرسل ضعيف مطلقاً؟

الحديث المرسل ضعيف إلا ما يلي:

- ① - **مرسل الصحابي:** وهو ما أخبر به الصحابي عن قول أو فعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه أو يشاهده إما لصغر سنه أو تأخر إسلامه أو غيابه.
- ② - **مرسل كبار التابعين:** عند كثير من أهل العلم بشرط أن يعضده مرسل آخر أو عمل صحابي أو قياس.
- ③ - **ما جاء متصلاً من طريق آخر:** وتمت فيه شروط الصحة.

الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد
اولا: (الاسقاط الظاهر)

الفصل الثالث

الحديث المعضل

أبو سند التهامي

حكم الحديث المعضل

الحديث المعضل حديث
ضعيف وهو أسوأ أنواع
الحديث المنقطع لكثرة
المحذوفين من الإسناد

تعريف الحديث المعضل

الحديث المعضل هو ما سقط
من وسط إسناده اثنان
فأكثر على التوالي

س) عرف الحديث المعضل؟

الحديث المعضل: هو ما سقط من وسط إسناده اثنان فأكثر على التوالي.
فخرج بقولنا من وسط إسناده: المعلق والمرسل.
وبقولنا اثنان فصاعدا: المنقطع من موضع واحد.
وبقولنا على التوالي: المنقطع من مواضع.

س) أذكر مثال للحديث المعضل؟

مثاله: ما رواه الأعمش عن الشعبي قال (يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه)، الحديث أعضله الأعمش، وقد وصله فضيل بن عمرو، عن الشعبي، عن أنس رضي الله عنه (كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم)، فذكر الحديث.

س) ما حكم الحديث المعضل؟

الحديث المعضل حديث ضعيف وهو أسوأ أنواع الحديث المنقطع لكثرة المحذوفين من الإسناد.

الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد
اولا: (الاسقاط الظاهر)

الفصل الرابع

الحديث المنقطع



حكم الحديث المنقطع

الحديث المنقطع ضعيف
باتفاق العلماء وذلك للجهالة
بحال الراوي المحذوف

تعريف الحديث المنقطع

الحديث المنقطع هو ما
كان السقط فيه من وسط
السند من موضع أو أكثر
بشرط عدم التوالي،
وبشرط وضوح السقط

س) عرف الحديث المنقطع؟

الحديث المنقطع: هو ما كان السقط فيه من وسط السند من موضع أو أكثر بشرط عدم التوالي، وبشرط وضوح السقط.
فخرج بقولنا من وسط إسناده: المعلق والمرسل.
وخرج بشرط عدم التوالي: المعضل.
وبشرط الوضوح: ككون الراوي لم يعاصر من روى عنه ليخرج المدلس والمرسل الخفي كما سيأتي.

س) ما حكم الحديث المنقطع؟

الحديث المنقطع ضعيف باتفاق العلماء: وذلك للجهالة بحال الراوي المحذوف.

الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد
ثانيا: (الاسقاط الخفي)

الفصل الخامس

التدليس

أبو سند التهامي

أنواع التدليس

الأعراض الحاملة على التدليس

تعريف التدليس

فوات
شيء من
الحديث
عن شيخ
سمع منه
الكثير

توهيم
علو
الإسناد

كثرة
الرواية
عن
نفس
الشيخ

صغر
سن
الشيخ

تأخر
وفاة
الشيخ

ضعف
الشيخ

التدليس هو سياق الحديث بسند
يوهم أنه أعلى مما هو عليه في الواقع

تدليس
البلاد

تدليس
القطع

تدليس
صيغ
الأداء

تدليس
العطف

تدليس
التسوية

تدليس
السكوت

تدليس
الشيخوخ

تدليس
الإسناد

س) عرف التدليس؟

التدليس لغة: من الدلس وهو الظلمة أو اختلاط الظلام.
أما اصطلاحاً: هو سياق الحديث بسند يوهم أنه أعلى مما هو عليه في الواقع.

س) ما هي أنواع التدليس مع تعريف كل نوع؟

أنواع التدليس هي:

- ① - **تدليس الإسناد:** وهو أن يروي الراوي عن من قد سمع منه ما لم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه، أي أن يسقط الراوي من سمع منه ويروي عن فوّه بصيغة ظاهرها الاتصال.
- ② - **تدليس الشيوخ:** وهو أن يروي الراوي عن شيخه حديثاً سمعه منه فيسمه أو يكتنه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به لكيلا يعرف، أي أنه لا يسقط شيخه ولكنه يصفه بأوصاف لا يعرف بها.
مثاله: يروي الخطيب في كتبه عن أبي القاسم الأزهري، وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، والجميع شخص واحد من مشايخه وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال، وعن الحسن بن أبي طالب، وعن أبي محمد الخلال، والجميع عبارة عن واحد.
- ③ - **تدليس السكوت:** كأن يقول الراوي حدثني أو سمعت ثم يسكت برهة ثم يقول هشام بن عروه أو الأعمش موهما أنه سمع منهما وليس كذلك.
- ④ - **تدليس التسوية:** هو رواية الراوي عن شيخه ثم إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر، أي أن يروي الراوي حديثاً عن شيخ ثقة، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة، ويكون الثقتان قد لقي أحدهما الآخر فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول، فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الإسناد عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيجعل الإسناد كله ثقات.
مثاله: حديث يرويه هشيم بن بشير عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري قال العلماء: هشيم دلس هنا تدليس التسوية لأن يحيى الأنصاري لم يأخذ هذا الحديث من الزهري مباشرة بل أخذه عن مالك عن الزهري وهذا الإسناد نازل بالنسبة إلى هشيم وهو يريد أن يقلل الوسائط بينه وبين الزهري فأسقط مالكاً من الوسط.
- ⑤ - **تدليس العطف:** أن يروي الراوي عن شيخين سمع الحديث من أحدهما ولم يسمعه من الآخر، فيسوق الحديث بروايته عن الاثنين معا فيتوهم السامع أنه أخذ الحديث من الاثنين.
مثاله: ما ذكر عن هشيم أنه خرج على أصحابه فقال حدثني حصين ومغيرة، ثم استمر في حديثه، ثم قال لتلاميذه هل دلست عليكم اليوم؟ قالوا: لا، قال: بل قد فعلت، أما حصين فقد حدثني، وأما مغيرة فحدثني فلان عنه.

- ⑥ - **تدليس صيغ الأداء:** وهو ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهما للسمع، ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً.
- مثاله:** ما فعله أبو نعيم الأصبهاني كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلاقهم وكان يروي عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة.
- ⑦ - **تدليس القطع:** أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثل الزهري عن أنس.
- ⑧ - **تدليس البلاد:** كأن يقول حدثني فلان بالقاهرة، وهو يقصد قرية أخرى.

س) ما هي الأغراض الحاملة على التدليس؟

الأغراض الحاملة على التدليس كثيرة منها:

- ① - ضعف الشيخ أو كونه غير ثقة.
- ② - تأخر وفاته بحيث شاركه في السماع منه جماعة دونه.
- ③ - صغر سنه بحيث يكون أصغر من الراوي عنه.
- ④ - كثرة الرواية عنه فلا يحب الإكثار من ذكر اسمه على صورة واحدة.
- ⑤ - توهيم علو الإسناد.
- ⑥ - فوات شيء من الحديث عن شيخ سمع منه الكثير.

س) ما هي مراتب المدلسين؟

مراتب المدلسين هي:

- ① - من لم يوصف به إلا نادراً (كيحيى بن سعيد).
- ② - من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلته تدليسه (كسفيان الثوري).
- ③ - من أكثر من التدليس غير متقيد بالثقات (كأبي الزبير المكي).
- ④ - من أكثر تدليسه عن الضعفاء والمجاهيل (كبقية ابن الوليد).
- ⑤ - من انضم إليه ضعف مع التدليس (كعبد الله بن لهيعة).

س) بم يعرف التدليس؟

التدليس يعرف بأحد أمرين:

- الأول:** أخبار المدلس نفسه إذا سئل مثلاً (كما جرى لابن عيينة).
- الثاني:** نص إمام من أئمة هذا الشأن بناءً على معرفته ذلك من البحث والتتبع.

س) ما حكم رواية المدلس؟

لا تقبل رواية المدلس إلا إذا صرح بالسمع، أما إذا عنعن فلا تقبل روايته.

الباب الاول

المردود بسبب سقط من الإسناد ثانيا: (الإسقاط الخفي)

الفصل السادس

المرسل الخفي



حكم حديث المرسل الخفي

المرسل الخفي ضعيف لأنه فقد شرطا من شروط صحة الحديث وهو اتصال السند فهو منقطع السند

الفرق بين التدليس والإرسال الخفي

التدليس

المدلس قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها

المرسل الخفي

المرسل الخفي لم يسمع من ذلك الشيخ أبدا لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها لكنه عاصره

تعريف المرسل الخفي

أن يروى عن لقيه أو عاصره ما لم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره كـ (قال أو عن)

س) عرف المرسل الخفي؟

المرسل لغته: اسم مفعول من الإرسال بمعنى الإطلاق كأن المرسل أطلق الإسناد ولم يصله، والخفي ضد الجلي، لأن هذا النوع من الإرسال غير ظاهر فلا يدرك إلا بالبحث.
اصطلاحاً: أن يروى عن لقيه أو عاصره ما لم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره كـ (قال او عن).

س) ما الفرق بين التدليس والإرسال الخفي؟

الفرق بين التدليس والإرسال هو:

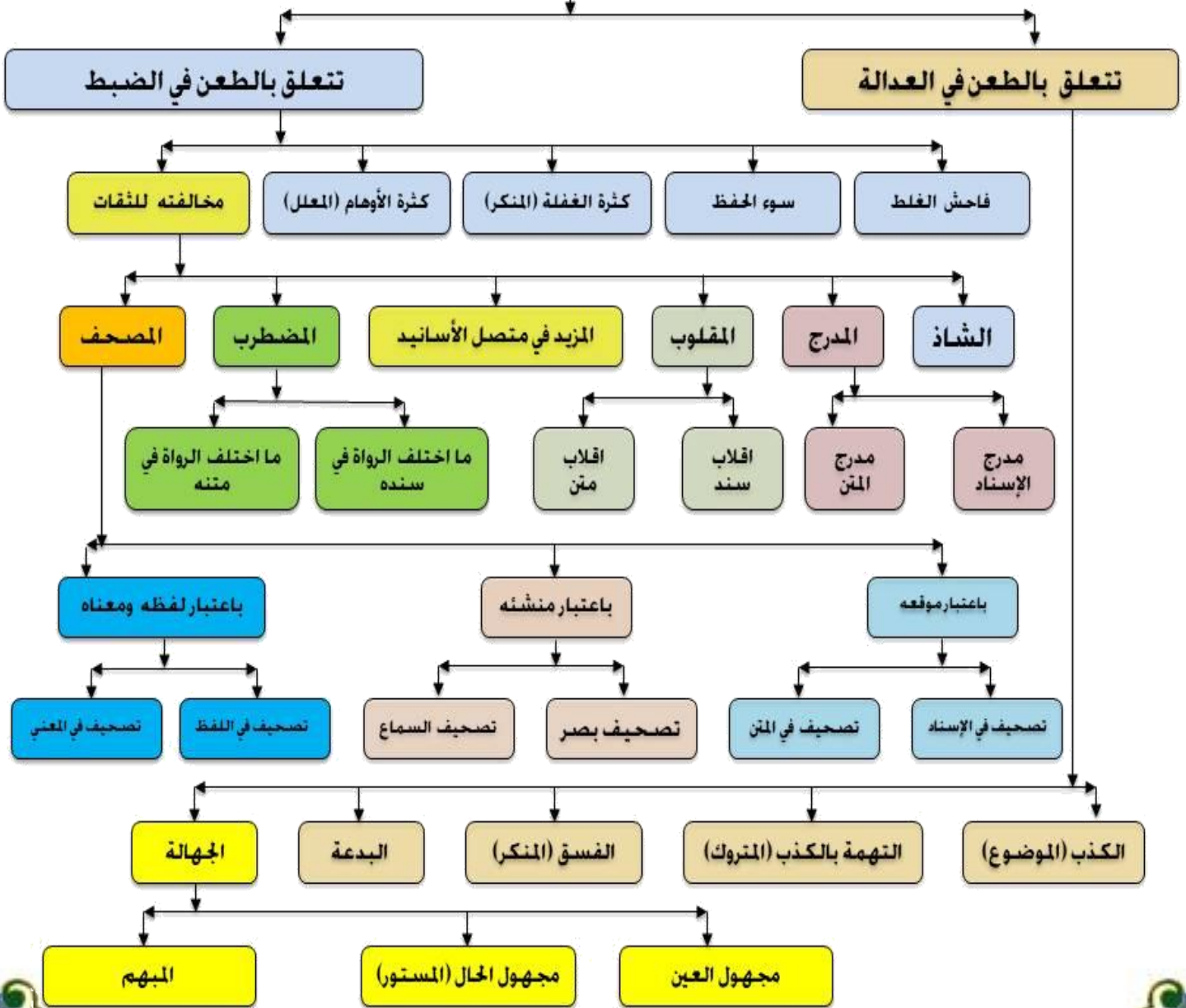
- ① - المدلس: قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها.
- ② - المرسل الخفي: لم يسمع من ذلك الشيخ أبداً لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها لكنه عاصره.

س) ما حكم حديث المرسل الخفي؟

المرسل الخفي ضعيف: لأنه فقد شرطاً من شروط صحة الحديث وهو اتصال السند فهو منقطع السند.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي



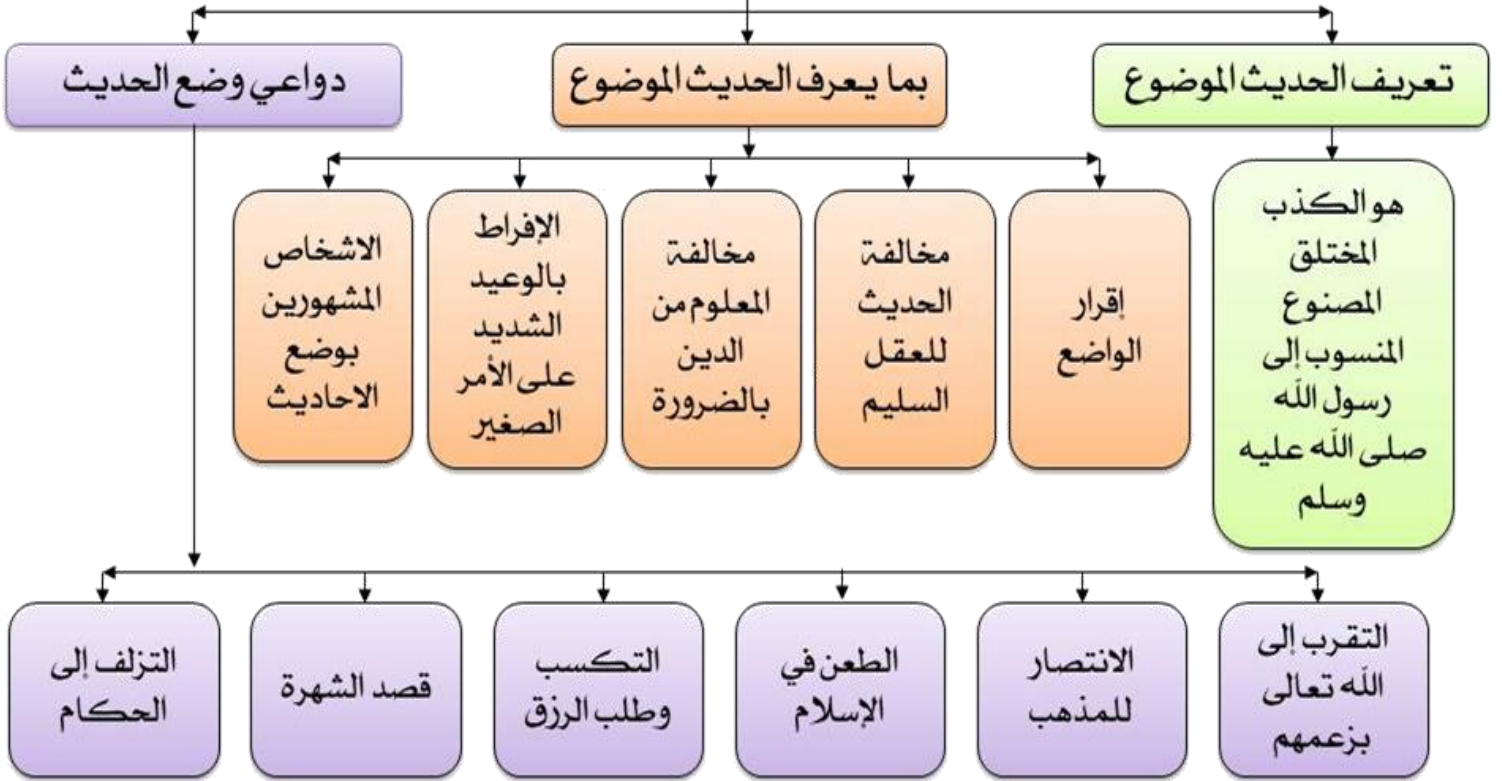
الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
اولا: (ما يتعلق بالطعن في العدالة)

الفصل الاول

الحديث الموضوع

أبو سند التهامي



س) عرف الحديث الموضوع؟

الموضوع لغة: هو اسم مفعول من وضع الشيء أي حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته.
أما اصطلاحاً: فهو الكذب المختلق المصنوع المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا كان سبب الطعن في الراوي هو الكذب فحديثه يسمى (الموضوع).

س) كيف يتم وضع الحديث؟

لوضع الحديث طرق منها:

- ① - ان يخترع الواضع متناً من عند نفسه.
- ② - ان يأخذ الواضع كلام لبعض السلف أو من الإسرائيليات والحكماء، وينسبها للرسول عليه السلام.
- ③ - ان يأخذ الواضع حديثاً ضعيف الإسناد فيركب له إسناد صحيح.
- ④ - ان يأخذ الواضع حديثاً صحيح الإسناد ويزيد فيه كذباً من عند نفسه.

س) ما هي دواعي وضع الحديث؟

دواعي وضع الحديث كثيرة هي:

- ① - **التقرب إلى الله تعالى بزعمهم:** وذلك بوضع أحاديث ترغب الناس في فعل الخيرات وتخويفهم من فعل المنكرات، وهؤلاء الواضعون قوم ينسبون إلى الزهد والصلاح وهم شر الواضعين لأن الناس قبلت موضوعاتهم ثقة بهم.
- ② - **الانتصار للمذهب:** لا سيما بعد ظهور الفرق كالخوارج والشيعة فقد وضعت كل فرقة ما يؤيد مذهبها كحديث (علي خير البشر من شك فيه كفر)، وكذلك التعصب والتقليد للمذاهب كما قيل لمأمون بن أحمد الهروي ألا تري إلي الشافعي ومن تبعه بخراسان؟ فقال حدثنا أحمد بن عبيد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعاً (يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس هو أضر على أمي من إبليس، ويكون في أمي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمي هو سراج أمي).
- ③ - **الطعن في الإسلام:** وهؤلاء قوم من الزنادقة لم يستطيعوا أن يكيدوا للإسلام والطعن فيه كحديث (أنا خاتم النبيين لا نبي بعدى إلا أن يشاء الله).
- ④ - **التكسب وطلب الرزق:** كبعض القصاصة الذين يتكسبون بالتحدث إلى الناس فيروون بعض القصص المسلية والعجيبة حتى يستمع الناس إليهم ويعطونهم المال.
- ⑤ - **قصد الشهرة:** وذلك بإيراد الأحاديث الغريبة التي لا توجد عند أحد من شيوخ الحديث.
- ⑥ - **التزلف إلى الحكام:** بوضع أحاديث تناسب ما عليه الحكام من انحراف، كما فعل غياث بن إبراهيم حين دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال إسناداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح)، فأمر له المهدي بعشرة ألف درهم فلما خرج قال: أشهد أن قفاك قفا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جناح، وأمر بذبج الحمام وترك ما كان عليه، وقال: أنا الذي حملته على ذلك.

س) بما يعرف الحديث الموضوع؟

الحديث الموضوع يعرف بأمور هي:

① - **إقرار الواضع:** كما قيل لأبي عصمة ابن أبي مريم المرزوي من أين لك عن عكرمة، عن ابن عباس في فضائل السور سورة، سورة، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال إنني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق فوضعت هذه الأحاديث حسبة.

② - **مخالفة الحديث للعقل السليم:** مثل أن يتضمن جمعا بين نقيضين أو إثبات وجود مستحيل أو نقض وجود واجب أو غيره.

ومثال ذلك ما أسنده الحاكم، عن سيف بن عمر التميمي قال: كنت عند سعد بن ظريف فجاء ابنه من الكتاب يبكي، قال مالك؟ قال ضربني المعلم، قال لأخزينهم اليوم، حدثني عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا (معلمو صبيانكم شراركم أقلهم رحمة لليتيم وأغلظهم على المسلمين)، ومن المعلوم أن الكتاب والسنة يأمران بتعلم العلم وتعليمه والعقل السليم لا يوافق على كون معلمي الناس الخير هم شرهم وأغلظهم على المسلمين.

③ - **مخالفة المعلوم من الدين بالضرورة:** مثل أن يتضمن إسقاط ركن من أركان الإسلام أو تحليل الربا ونحوه أو تحديد وقت قيام الساعة أو جواز إرسال نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك.

④ - **الإفراط بالوعيد الشديد على الأمر الصغير:** كخبر (من أكل الثوم ليلة الجمعة فيهو في النار أربعين خريفاً)، وكذا الوعد العظيم على فعل الشيء البسيط كخبر (لقمة في بطن جائع خير من بناء ألف جامع).

⑤ - **الأشخاص المشهورين بوضع الأحاديث:** كما وقع للمأمون بن أحمد المشهور بالوضع أنه ذكر عنده الخلاف في كون الحسن سمع من أبي هريرة أم لا، فساق في الحال إسنادا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (سمع الحسن من أبي هريرة).

س) ما حكم الحديث الموضوع؟

الحديث الموضوع هو شر الأحاديث الضعيفة وأقبحها: وبعض العلماء يعتبره قسما مستقلا وليس من أنواع الأحاديث الضعيفة، ولا يجوز التحدث به إلا لبيان ضعفه للناس على إنه موضوع.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
اولا: (ما يتعلق بالطعن في العدالة)

الفصل الثاني

الحديث المتروك

أبو سند التهامي



حكم الحديث المتروك

إذا كان الحديث الموضوع هو أشر الأحاديث الضعيفة فإن الحديث المتروك هو الذي يليه

أسباب اتهام الراوي بالكذب

أن يعرف بالكذب في كلامه العادي

ألا يروي ذلك الحديث إلا من جهة ذلك الراوي

تعريف الحديث المتروك

هو الحديث الذي في إسناده راو متهم بالكذب، فإذا كان سبب الطعن في الراوي هو التهمة بالكذب سمي حديثه المتروك

س) عرف الحديث المتروك؟

الحديث المتروك: هو الحديث الذي في إسناده راو متهم بالكذب، فإذا كان سبب الطعن في الراوي هو التهمة بالكذب سمي حديثه المتروك.

س) ما هي أسباب اتهام الراوي بالكذب؟

أسباب اتهام الراوي بالكذب هي:

- ①- ألا يروى ذلك الحديث إلا من جهة ذلك الراوي: ويكون ذلك الراوي مخالفا للقواعد المعلومة (القواعد المعلومة هي القواعد العامة التي استنبطها العلماء من مجموع نصوص عامة صحيحة).
- ②- أن يعرف بالكذب في كلامه العادي: لكن لم يظهر منه الكذب في الحديث النبوي.

س) ما حكم الحديث المتروك؟

إذا كان الحديث الموضوع هو أشر الأحاديث الضعيفة فإن الحديث المتروك هو الذي يليه.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
اولا: (ما يتعلق بالطعن في العدالة)

الفصل الثالث

الحديث المنكر

أبو سند التهامي

حكم الحديث المنكر

يتبين من تعريف الحديث المنكر أنه من أنواع الضعيف جدا لأنه إما راويه ضعيف موصوف بفحش الغلط أو الغفلة أو الفسق، وإما ضعيفا مخالفا لرواية الثقة، ويأتي الحديث المنكر من حيث الضعف بعد المتروك

تعريف الحديث المنكر

هو ما خالف فيه الضعيف الثقة

هو الحديث الذي في إسناده راو فاحش غلطه أو كثيرة غفلته أو ظاهر فسقه

س) عرف الحديث المنكر؟

الحديث المنكر يعرف بما يلي:

①- هو الحديث الذي في إسناده راو فاحش غلطه أو كثيرة غفلته أو ظاهر فسقه.
ومعني فحش الغلط: كثرته.

ومعني كثيرة الغفلة: الغفلة عن الإتيان.

ومعني ظاهر الفسق: الفسق بالقول أو الفعل ما لم يبلغ الكفر.

②- هو ما خالف فيه الضعيف الثقة.

فإذا خالف (الضعيف) (الثقة) فيسمى الحديث الضعيف (منكرا) ويسمى حديث الثقة (معروفا).
وعلى هذا يكون:

تعريف الحديث المعروف: هو ما رواه الثقة مخالفا لما رواه الضعيف.

وقد تكون المخالفة من حديث آخر، وقد تكون في الحديث الواحد، فتكون المخالفة بسبب رفعه، أو وقفه، أو غير ذلك.

س) أذكر مثال للحديث المنكر؟

مثال ذلك: ما رواه ابن حاتم من طريق حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ابن عباس مرفوعا (من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة).
قال أبو حاتم: هو منكر لأن غيره من الثقات رواه موقوفا وهو المعروف.

س) ما حكم الحديث المنكر؟

يتبين من تعريف الحديث المنكر أنه من أنواع الضعيف جدا: لأنه إما راويه ضعيف موصوف بفحش الغلط أو الغفلة أو الفسق، وإما ضعيفا مخالفا لرواية الثقة، ويأتي الحديث المنكر من حيث الضعف بعد المتروك.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
اولا: (ما يتعلق بالطعن في العدالة)

الفصل الرابع

البدعة

ابو سند التهامي

لا تقبل رواية المبتدع في
حالتين:

أقسام البدعة

تعريف البدعة

بدعة مفسقة

بدعة مكفرة

البدعة هي اعتقاد مالم
يكن معروفا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم
مالم يكن عليه أمره ولا
أصحابه

إذا كان
الحديث الذي
رواه يقوي
بدعته

إذا كانت
بدعته
مكفرة

س) ما هي البدعة؟

البدعة: هي اعتقاد ما لم يكن معروفا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يكن عليه أمره ولا أصحابه.

س) ما هي أقسام البدعة؟

البدعة قسمان:

- ①- فإما أن تكون مكفرة.
- ②- وإما أن تكون مفسقة.

س) هل لحديث المبتدع اسما خاصا؟

وليس لحديث المبتدع اسما خاصا به وإنما حديثه من النوع المردود.

س) هل رواية المبتدع لا تقبل مطلقاً؟

لا تقبل رواية المبتدع في حالتين:

- ①- إذا كانت بدعته مكفرة.
- ②- إذا كان الحديث الذي رواه يقوي بدعته.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
اولا: (ما يتعلق بالطعن في العدالة)

الفصل الخامس

الجهالة

ابو سند التهامي

مجهول الحال

مجهول العين

حكم روايته

تعريفه

كيف يوثق

حكم روايته

تعريفه

حكم رواية
مجهول الحال
عدم القبول
على الصحيح
من قول
الجمهور

مجهول الحال
هو من روى عنه
إثنان فأكثر،
لكن لم يوثق

وإما أن يوثقه
من روى عنه
بشرط أن
يكون من
أهل الجرح
والتعديل

إما يوثقه غير
من روى عنه

مجهول العين
لا تقبل
روايته حتى
يوثق

مجهول العين
هو من ذكر
اسمه، ولكن
لم يرو عنه إلا
راو واحد

س) اين تكون الجهالة؟

الجهالة: إما أن تكون جهالة عين، أو جهالة حال.

س) من هو مجهول العين؟

مجهول العين: هو من ذكر اسمه، ولكن لم يرو عنه إلا راو واحد.

س) ما حكم روايته؟

مجهول العين لا تقبل روايته حتى يوثق.

س) كيف يوثق؟

مجهول العين يوثق بأحد أمرين:

- ① - إما يوثقه غير من روى عنه.
- ② - وإما أن يوثقه من روى عنه بشرط أن يكون من أهل الجرح والتعديل.

س) هل لحديثه اسما خاصا؟

مجهول العين ليس لحديثه اسما خاصا، وإنما حديثه من أنواع الضعيف.

س) من هو مجهول الحال؟

مجهول الحال: هو من روى عنه إثنان فأكثر، لكن لم يوثق.

س) ما حكم روايته؟

حكم رواية مجهول الحال عدم القبول على الصحيح من قول الجمهور.

س) هل لحديثه اسما خاصا؟

ليس لحديث مجهول الحال اسما خاصا وإنما حديثه من أنواع الضعيف.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
اولا: (ما يتعلق بالطعن في العدالة)

الفصل السادس

الحديث المبهم

أبو سند التهامي

حكم الحديث المبهم

الحديث المبهم لا يحكم عليه بالصحة حتى يعلم من هو هذا المبهم فإن كان ثقة قبل وإن كان غير ذلك رد وإن لم يعرف توقف فيه

متى لا يؤثر الابهام في صحة الحديث

مبهم الصحابي

مبهم المتن

تعريف الحديث المبهم

الحديث المبهم هو الحديث الذي فيه راو لم يسم

س) عرف الحديث المبهم؟

الحديث المبهم: هو الحديث الذي فيه راو لم يسم.

مثل:

أن يقول حدثنا فلان.

أو أن يقول حدثنا الثقة: فلا يكون صحيحا لاحتمال أن يكون ثقة عنده ضعيفا عند غيره.

أما مبهم المتن: فلا يؤثر على الحديث.

مثال مبهم المتن: حديث أنس رضى الله عنه قال (دخل أعرابي المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه

وسلم يخطبالحديث)، الأعرابي هنا لم يرو ولكنه تحدث عنه.

كذلك مبهم الصحابي: لا يضر لأن الصحابة كلهم عدول ثقات.

مثال مبهم الصحابة: قول التابعي قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا.

س) ما حكم الحديث المبهم؟

الحديث المبهم لا يحكم عليه بالصحة: حتى يعلم من هو هذا المبهم فإن كان ثقة قبل وإن كان غير

ذلك رد وإن لم يعرف توقف فيه.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانياً: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل السابع

سيء الحفظ

أبو سند التهامي

تعريف سيء الحفظ

سيء الحفظ هو من يرجح
جانب إصابته على جانب
خطئه

أنواع سوء الحفظ

المختلط

أن يكون سوء
الحفظ طارئاً عليه
أما لكبره، أو
لذهاب بصره، أو
لاحتراق كتبه

الشاذ

وهو من نشأ على
سوء الحفظ من أول
حياته ويلازمه في
جميع حالاته

حكم رواية سيء الحفظ

المختلط

ما لم يتميز أنه حدث
به قبل الاختلاط أو
بعده توقف فيه حتى
يتميز

ما حدث به بعد
الاختلاط فمردود

ما حدث به قبل
الاختلاط، وتميز
ذلك فمقبول

الشاذ

روايته
مردودة

س) ما هو تعريف سيء الحفظ؟

سيء الحفظ: هو من يرجح جانب إصابته على جانب خطئه.

س) ما هي أنواع سوء الحفظ؟

أنواع سوء الحفظ هي:

- ①- إما أن ينشأ سوء الحفظ معه من أول حياته ويلازمه في جميع حالاته: ويسمى خبره (الشاذ) على رأي بعض أهل الحديث.
- ②- وإما أن يكون سوء الحفظ طارئاً عليه: أما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، فهذا يسمى (المختلط).

س) ما حكم رواية سيء الحفظ؟

حكم رواية سيء الحفظ هو على التفصيل الآتي:

- أما الأول (الشاذ): وهو من نشأ على سوء الحفظ، فروايته مردودة.
- وأما الثاني (المختلط): فحكم روايته التفصيل الآتي:
 - ①- فما حدث به قبل الاختلاط، وتميز ذلك فمقبول.
 - ②- وما حدث به بعد الاختلاط فمردود.
 - ③- وما لم يتميز أنه حدث به قبل الاختلاط أو بعده توقف فيه حتى يتميز.

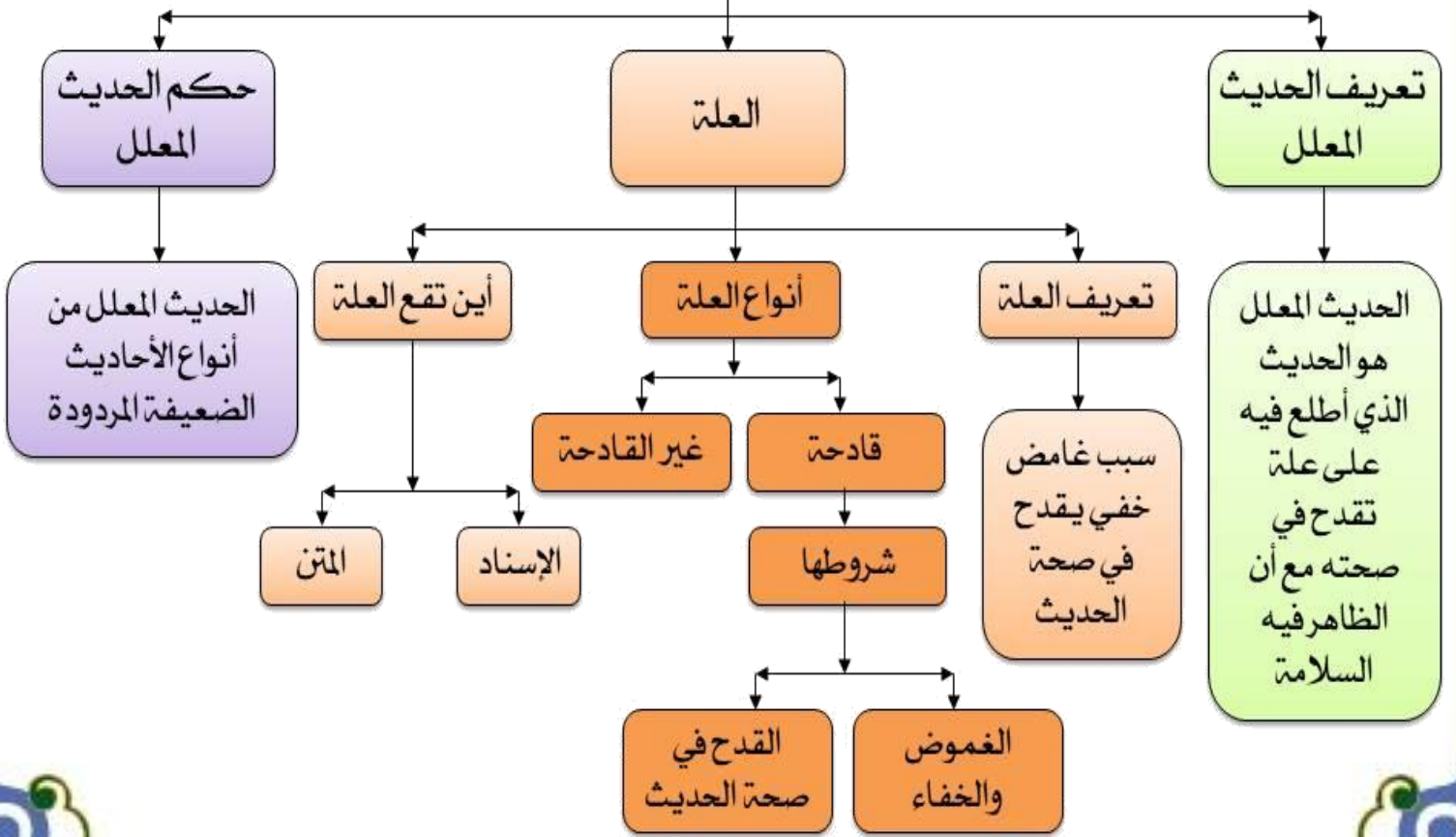
الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانيا: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل الثامن

الحديث المعلل

أبو سند التهامي



س) عرف الحديث المعلن؟

الحديث المعلن: هو الحديث الذي أُطلع فيه على علة تقده في صحته مع أن الظاهر فيه السلامة.

س) ما هي العلة؟

العلة: سبب غامض خفي يقده في صحة الحديث.

س) ما هي أنواع العلة؟

العلة نوعان هما:

- ① - **العلة غير القادحة:** وهي التي لا تطعن في صحة الحديث وإن كانت تسمى علة.
- ② - **علة قادحة:** وهي التي تطعن في صحة الحديث.

س) ما هي الشروط التي يجب توفرها حتى تكون العلة قادحة؟

يجب توفر شرطين حتى تكون العلة قادحة:

الشرط الأول: الغموض والخفاء.

الشرط الثاني: القده في صحة الحديث.

فإن اختلف واحد منهما كأن تكون العلة ظاهرة أو غير قادحة فلا تسمى عندئذ علة اصطلاحاً.

س) ما مثال العلة القادحة والعلة الغير قادحة؟

① - **مثال العلة القادحة:** حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي قال ﴿لَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنْبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ﴾، فقد رواه الترمذي وقال: لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن موسى بن عقبة الخ، فظاهر الإسناد الصحة لكن أعله بأن رواية إسماعيل عن الحجازيين ضعيفة وهذا الحديث منها وعليه فهو غير صحيح لعدم سلامته من العلة القادحة.

② - **مثال العلة غير القادحة:** حديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً (البيعان بالخيار)، فقد وهم يعلى بن عبيد عن سفیان الثوري في قوله عمرو بن دينار، وإنما هو عبد الله بن دينار فهذا المتن صحيح، وإن كان في الإسناد علة الغلط لأن كلا من عمرو وعبد الله بن دينار ثقة فبدل الثقة بالثقة.

س) أين تقع العلة؟

العلة تقع في الإسناد وهو الأكثر كالتعليق بالوقوف والإرسال، كما تقع في المتن كما في حديث (نفي قراءة البسملة في الصلاة).

س) ما حكم الحديث المعلن؟

الحديث المعلن من أنواع الأحاديث الضعيفة المردودة.

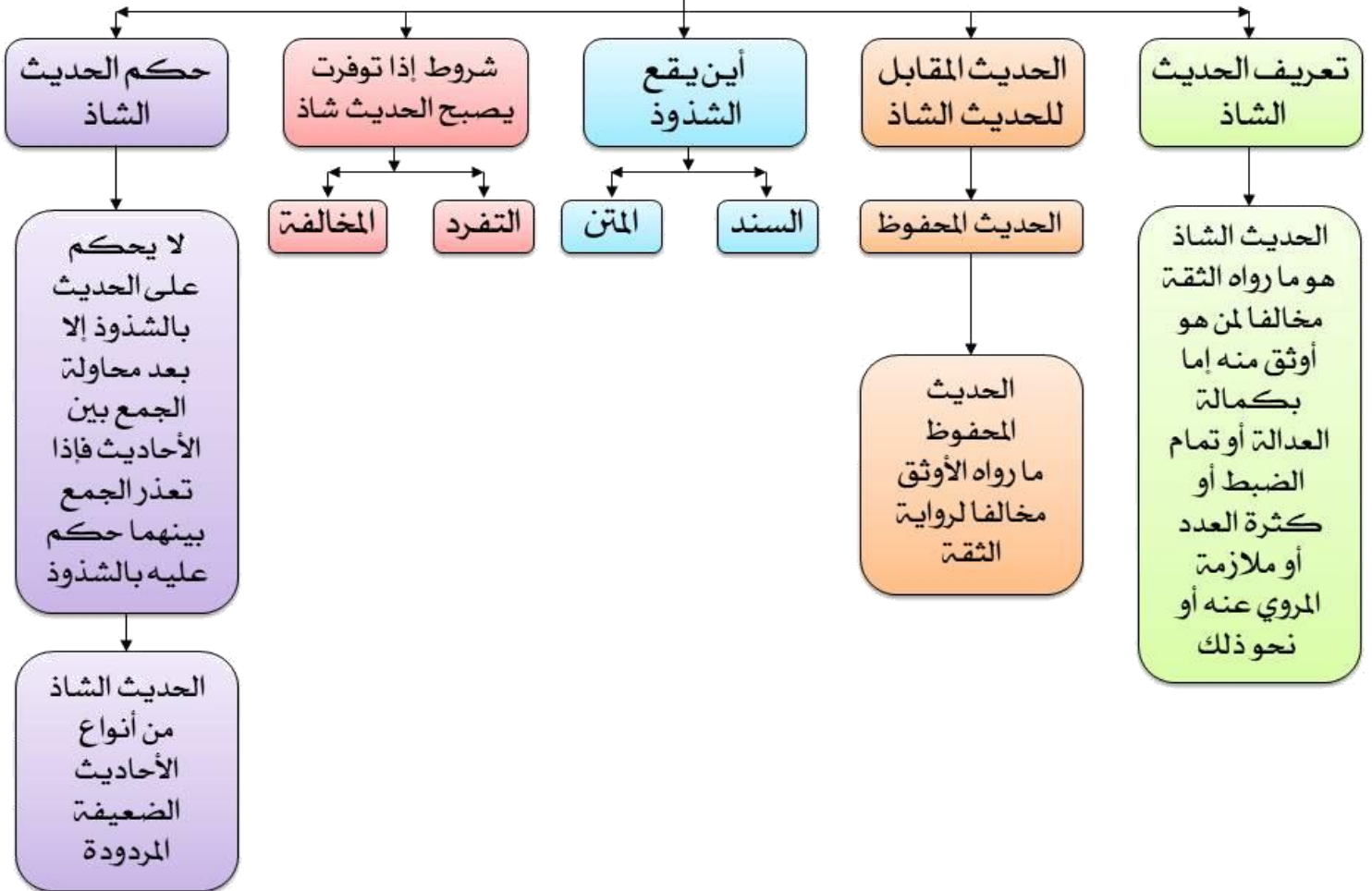
الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي ثانياً: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل التاسع

الحديث الشاذ

أبو سند التهامي



س) عرف الحديث الشاذ؟

الحديث الشاذ: هو ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أوثق منه إما بكاملة العدالة أو تمام الضبط أو كثرة العدد أو ملازمة المروي عنه أو نحو ذلك.

س) هل يكون الشذوذ في الحديث الواحد؟

الشذوذ قد يكون في الحديث الواحد وقد يكون في حديثين منفصلين: وهذا يعني أنه لا يشترط في الشذوذ أن الرواة قد اختلفوا في حديث واحد بل قد يكون الشذوذ أتى من حديث آخر، ومن الشذوذ أيضاً أن يخالف الحديث المعلوم من الدين بالضرورة.

س) إذا خالف الثقة من هو أوثق منه سمي حديث الشاذ فما اسم الحديث الراجح؟

الحديث المقابل للحديث الشاذ يسمى الحديث المحفوظ.

س) عرف الحديث المحفوظ؟

الحديث المحفوظ: بعكس الحديث الشاذ وهو (ما رواه الأوثق مخالفاً لرواية الثقة).

س) أين يقع الشذوذ؟

الشذوذ يقع في السند ويقع في المتن.

س) ما هي الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح شاذاً؟

الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح شاذاً هي:

① - التفرد.

② - المخالفة.

وبناءً على هذا إذا تفرد ثقةً بحديث ولم يخالف به غيره فإن حديثه هذا لا يسمى شاذاً.

س) متى يحكم على الحديث بالشذوذ؟

لا يحكم على الحديث بالشذوذ إلا بعد محاولة الجمع بين الأحاديث: فإذا تعذر الجمع بينهما حكم عليه بالشذوذ.

س) ما حكم الحديث الشاذ؟

الحديث الشاذ من أنواع الأحاديث الضعيفة المردودة.

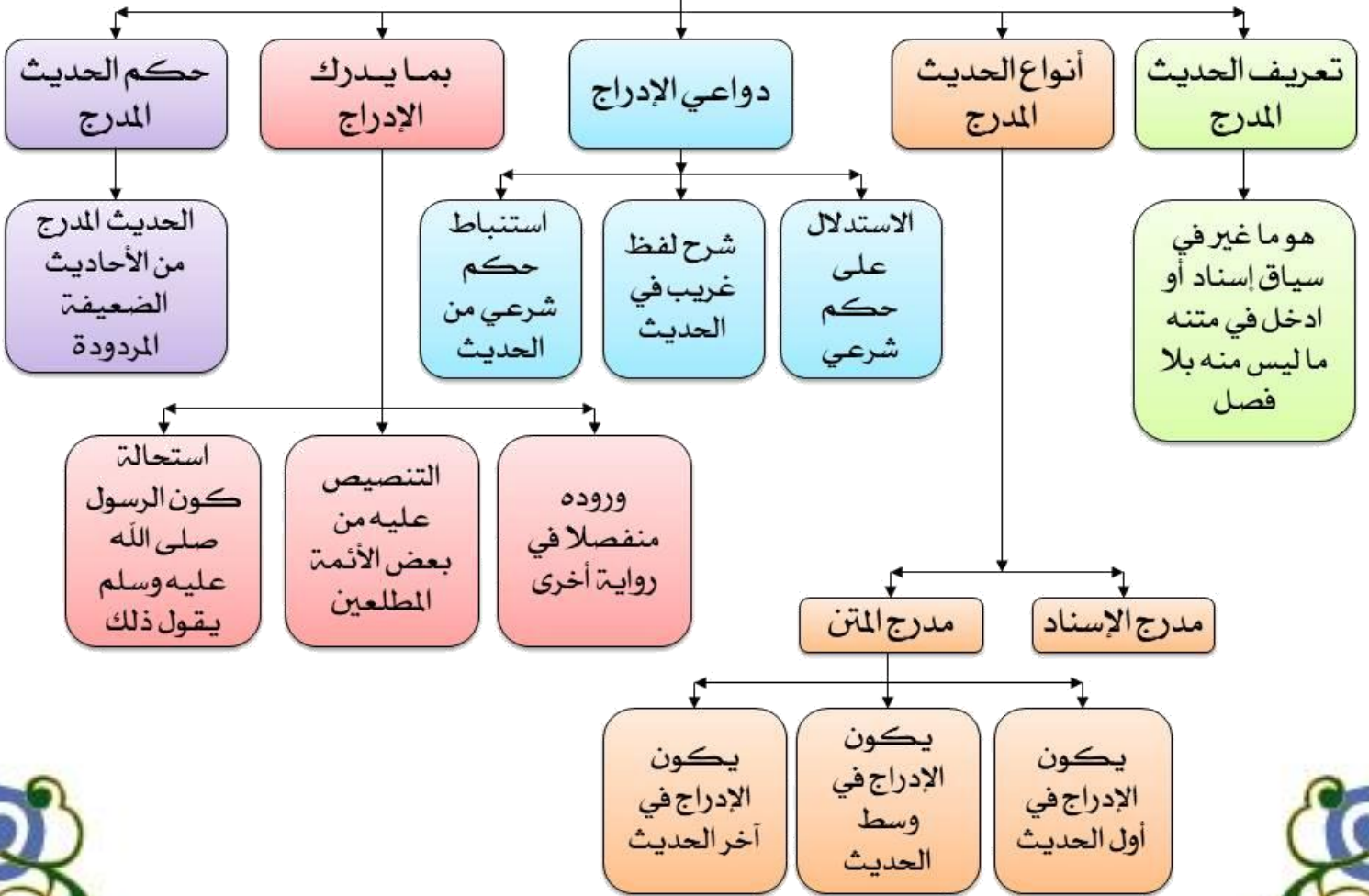
الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانيا: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل العاشر

الحديث المدرج

أبو سند التهامي



س) عرف الحديث المدرج؟

الحديث المدرج: هو ما غير في سياق إسناد أو ادخل في متنه ما ليس منه بلا فصل.

س) ما هي أنواع الحديث المدرج؟

أنواع الحديث المدرج هي:

- ① - **مدرج الإسناد:** هو ما غير سياق إسناده.
- ② - **مدرج المتن:** وهو ما ادخل في متنه ما ليس منه بلا فصل.

س) ما هي أنواع مدرج المتن؟

مدرج المتن ثلاث أنواع هي:

- ① - **أن يكون الإدراج في أول الحديث.**
مثاله: حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار)، فقلوه (أسبغوا الوضوء) من كلام أبي هريرة.
- ② - **أن يكون الإدراج في وسط الحديث.**
مثاله: حديث الزهري عن عائشة في بدء الوحي (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء وهو التعبد الليالي ذوات العدد)، فقلوه: (وهو التعبد) من كلام الزهري.
- ③ - **أن يكون الإدراج في آخر الحديث.**
مثاله: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع متكم أن يطيل غرته فليفعل) فقلوه (فمن استطاع متكم أن يطيل غرته فليفعل) من كلام أبي هريرة رضي الله عنه.

س) ما هي دواعي الإدراج؟

دواعي الإدراج هي:

- ① - **الاستدلال على حكم شرعي:** مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار).
- ② - **شرح لفظ غريب في الحديث:** مثل حديث الزهري عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء وهو التعبد الليالي ذوات العدد).
- ③ - **استنباط حكم شرعي من الحديث:** مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع متكم أن يطيل غرته فليفعل).

س) بما يدرك الإدراج؟

يعرف الإدراج بعدة أمور منها:

① - وروده منفصلاً في رواية أخرى: مثل ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار) فقلوه أسبغوا الوضوء من كلام أبي هريرة كما بين في رواية البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال (ويل للأعقاب من النار).

② - التنصيص عليه من بعض الأئمة المطلعين: كحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن أمّتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع متكماً أن يطيل غرته فليفعل)، فقد جزم ابن تيمية وابن القيم على أن قول (فمن استطاع متكماً أن يطيل غرته فليفعل) من كلام أبي هريرة وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم.

③ - استحالة كون الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ذلك: مثل ما جاء عن أبي هريرة الذي في صحيح البخاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (للعبد المملوك الصالح أجزان والذي نفسي بيده لوئلا جهاد في سبيل الله والحج ويز أمي لأخبت أن أموت وأنا مملوك) فقلوه (والذي نفسي بيده لوئلا جهاد في سبيل الله والحج ويز أمي لأخبت أن أموت وأنا مملوك) من كلام أبي هريرة لأنه يستحيل أن يصدر ذلك منه صلى الله عليه وسلم لأنه لا يمكن أن يتمن الرق ولأن أمه لم تكن موجودة حتى يبرها.

س) ما حكم الإدراج؟

الإدراج حرام بإجماع العلماء: ويستثنى من ذلك ما كان لتفسير الغريب فإنه غير ممنوع ولذلك فعله الزهري وغير من الأئمة.

س) ما حكم الحديث المدرج؟

الحديث المدرج من الأحاديث الضعيفة المردودة.

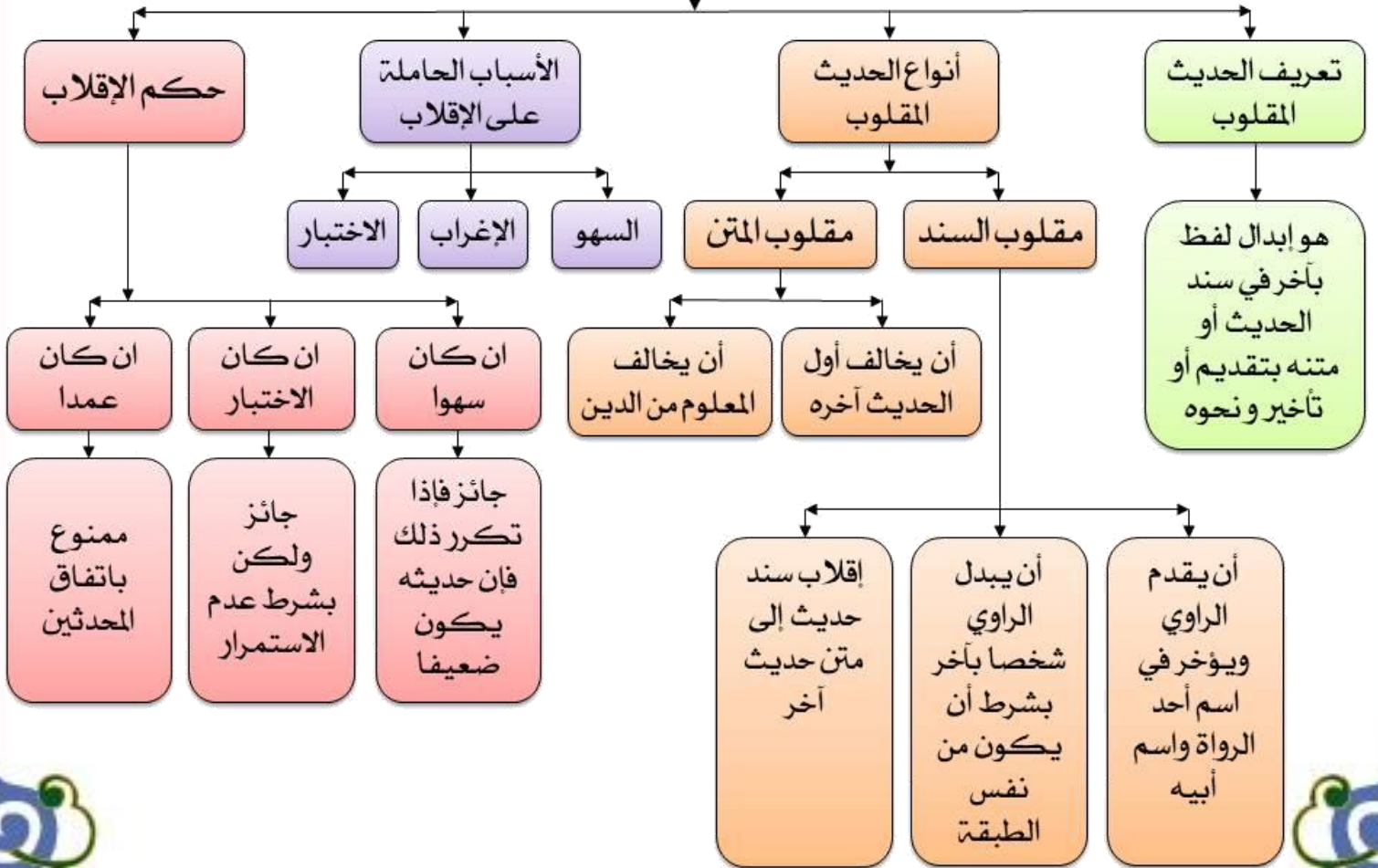
الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانيا: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل الحادي عشر

الحديث المقلوب

أبو سند التهامي



س) عرف الحديث المقلوب؟

الحديث المقلوب: هو إبدال لفظ بأخر في سند الحديث أو متنه بتقديم أو تأخير ونحوه.

س) ما أنواع الحديث المقلوب؟

أنواع الحديث المقلوب هي:

① - مقلوب السند.

② - مقلوب المتن.

س) ما هي صور مقلوب السند؟

مقلوب السند له ثلاثة صور هي:

① - أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم أحد الرواة واسم أبيه.

مثاله: حديث روي عن كعب بن مرة فيرويه عن مرة بن كعب.

② - أن يبدل الراوي شخصاً بأخر بشرط أن يكون من نفس الطبقة.

مثاله: حديث رواه عمرو بن خالد الحراني، عن حماد بن عمرو النصيبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً (إذا لقيتم المشركين فلا تبدأوهم بالسلام)، فهذا إسناد مقلوب، قلبه حماد بن عمرو أحد المتروكين ليغرب به، وإنما هو معروف بسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

③ - إقلاب سند حديث إلى متن حديث آخر: وقد يقع سهواً، أو يقع عمداً امتحاناً.

مثال السهو: حديث (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني)، فهذا الحديث انقلب سنده إلى جرير بن حازم سهواً فرواه عن ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني)، وإنما هو مشهور بيحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

مثال ما يقع عمداً امتحاناً: ما وقع للبخاري رحمه الله تعالى حين قدم بغداد حيث عمدوا إلى مائة حديث فصيروا متن كل سند منها لسند آخر، وسنده لمتن آخر، وعينوا عشرة منهم ودفَعوا لكل واحد منهم عشرة أحاديث ليلقوها عليه فلما اطمأن المجلس بأهله قام كل واحد منهم وألقى عشرته، وكلما ألقى عليه واحد منهم حديثاً قال: لا أعرفه، لا يزيدهم على ذلك، فالحاذق منهم يقول: فهم الرجل، والغبي يحكم عليه بعدم الفهم، فلما علم أنهم فرغوا التفت إلى السائل الأول فقال له: سألت عن حديث كذا وصوابه كذا، وحديث كذا وصوابه كذا، إلى آخر حديث، وكذا الباقيون حتى رد كل سند إلى متنه وكل متن إلى سند.

س) ما هي صور مقلوب المتن؟

مقلوب المتن له صورتان:

①- أن يخالف أول الحديث آخره.

مثاله: ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه "على قول من يقول إن هذا الحديث مقلوب" قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه). قالوا إن هذا الحديث منقلب على الراوي وصوابه (فليضع ركبتيه قبل يديه) وذلك لأن البعير إذا برك فإنه يقدم يديه كما هو مشاهد فلو قلنا (وليضع يديه قبل ركبتيه) لكان آخر الحديث منافيا لأوله، فحينئذ أوله يعتبر قاعدة وآخره مثال والأصل رد المثال إلى القاعدة).

②- أن يخالف المعلوم من الدين بضرورة.

مثاله: ما جاء عن أبي هريرة عند مسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تتفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه) فقلوه (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تتفق شماله)، فهذا مما انقلب على الراوي وإنما هي (حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه) لأنه صلى الله عليه وسلم (نهى أن يأخذ الرجل بشماله أو يعطي بشماله).

س) ما هي الأسباب الحاملة على الإقلاب؟

الأسباب الحاملة على الإقلاب هي:

①- **السهو:** بأن يقع القلب في حديثه من باب السهو لا العمد، وهذا النوع راويه معذور فيه؛ لأنه لم يقصد إيقاعه، إلا أنه إذا كثر في حديثه استحق الترك.

مثاله: الحديث الذي رواه جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني)، فهذا الحديث انقلب إسناده على جرير، وإنما هو مشهور ليحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا رواه الجمع، عن يحيى بن أبي كثير.

②- **الإغراب:** وذلك برغبة الراوي في إيقاع الغرابة في حديثه ليترغب الناس حتى يظنوا أنه يروي ما ليس عند غيره فيقبلوا على التحمل مته.

③- **الاختبار:** والتثبت من حال المحدث أحافظ هو أم غير حافظ؟ وهل يفطن لما وقع في الحديث من القلب أم لا؟

فإن تبين له أنه حافظ متيقظ يطمئن القلب في الحديث عنه، أقبل على التحمل عنه، وإن تبين له خلاف ذلك، بأن كانت فيه غفلة أو بلادة ذهن أعرض عنه وتركه، كما وقع للبخاري والعقيلي والفضل بن دكين ومحمد بن عجلان والمزي وغيرهم.

س) ما حكم الإقلاب؟

يختلف الإقلاب باختلاف السبب والقصد:

- ①- فإن كان سهوا فإنه جائز لا شيء عليه: فإذا تكرر القلب على الراوي وكان ذلك سهوا منه فإن حديثه يكون ضعيفا بسبب قلة ضبطه لا بسبب العدالة.
- ②- وإن كان عمدا وقصده الاختبار فإنه جائز: ولكن بشرط عدم الاستمرار عليه والانتهاء بانتهاء الحاجة إليه.
- ③- وإن كان عمدا والقصد منه الإغراب والترغيب: فإنه ممنوع باتفاق المحدثين.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانيا: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل الثاني عشر

المزيد في متصل الأسانيد أبو سند التهامي

شروط رد الزيادة

أن يقع التصريح
بالسمع في موضع
الزيادة

أن يكون ممن
يزدها أتقن ممن
زادها

تعريف المزيد في متصل الأسانيد

المزيد في متصل الأسانيد: هو زيادة
راو في أثناء سند ظاهره الاتصال

س) ماذا نعني بالمزيد في متصل الأسانيد؟

المزيد في متصل الأسانيد: هو زيادة راو في أثناء سند ظاهره الاتصال.

س) ما مثال المزيد في متصل الأسانيد؟

مثاله: ما رواه ابن المبارك قال: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد، حدثني بسر بن عبيد الله، قال سمعت أبا إدريس قال سمعت وائلة يقول سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها)، فالزيادة في هذا المثال في موضعين:
الأول: في سفيان فوهم ممن دون ابن المبارك لأن عددا من الثقات رووا الحديث عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد.
الثانية: في أبي إدريس.

س) ما هي شروط رد الزيادة؟

يشترط لرد الزيادة واعتبارها وهما ممن زادها شرطان هما:

① - أن يكون من لم يزدتها أتقن ممن زادها: فإن كان الذي زادها أتقن قبلت الزيادة.

مثاله: حديث أم زرع من أن المحفوظ فيه رواية عيسى بن يونس، عن هشام، عن أخيه عبد الله، عن أبيهما، عن عائشة، كما في رواية البخاري.
وفي رواية الداوردي، عن هشام، عن أبيه بدون واسطة أخيه غير محفوظة.

② - أن يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة: فيقول مثلا حدثنا فلان فإن قال حدثنا انتفت الوساطة لأن السند الآن صريح في أن كل واحد من الرواة أخذ عن الآخر بدون وساطة، أما إذا كان بلفظ عن فلان أو أن أو قال فهنا تترجح الزيادة لجواز أن يكون المعنعن أو غيره مدلس حذف الذي حدثه وارتقى إلى شيخه.

ملاحظة:

□ - قد تستوي الزيادة وعدمها: كما في حديث ابن عباس في قصة القبرين وأن أحدهما كان لا يستبرئ من بوله، هذا الحديث أخرجه البخاري في الطهارة قال حدثنا محمد بن المثني، قال حدثنا محمد بن خازم، قال حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: (مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين.....الحديث).

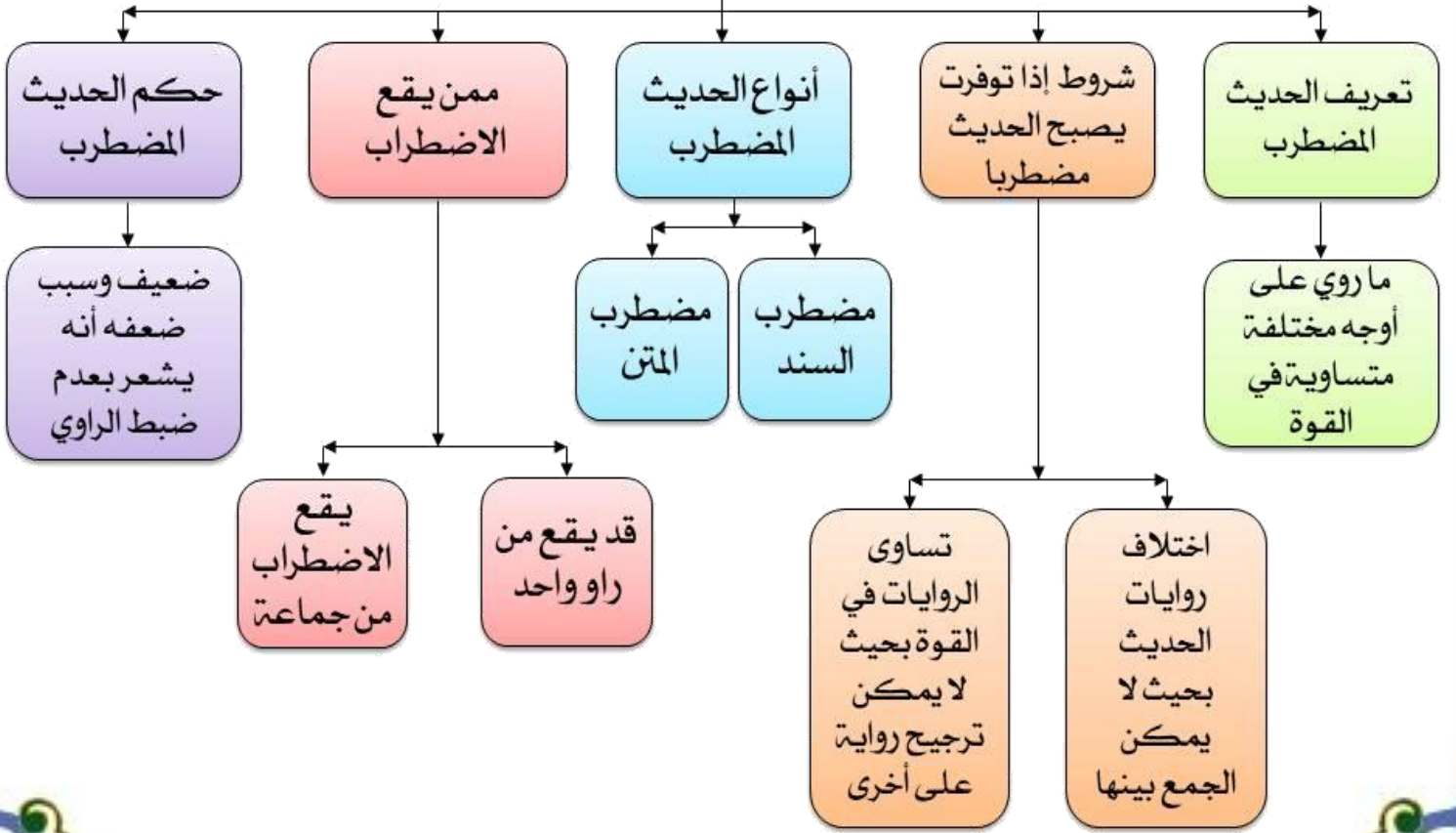
وأخرجه البخاري في الأدب قال حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن وروايتهما عن منصور، عن مجاهد عن ابن عباس بدون واسطة طاوس، وأخرجه باقي الأئمة الستة من حديث الأعمش كذلك بواسطة طاوس بين مجاهد وابن عباس.

الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانيا: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل الثالث عشر

الحديث المضطرب



س) عرف الحديث المضطرب؟

المضطرب لغة: هو اسم فاعل من (الاضطراب) وهو اختلاف الأمر وفساد نظامه، وأصله من اضطراب الموج، إذا كثرت حركته وضرب بعضه بعضاً.
اصطلاحاً: ما روي على أوجه مختلفة متساوية في القوة أي أن الحديث يروي على أشكال متعارضة متدافعة بحيث لا يمكن التوفيق بينها أبداً، وتكون تلك الرويات متساوية في القوة من جميع الوجوه.

س) ما هي الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح مضطرباً؟

لا يسمى الحديث مضطرباً إلا إذا تحقق فيه شرطان وهما:

- ① - اختلاف روايات الحديث بحيث لا يمكن الجمع بينها.
 - ② - تساوى الروايات في القوة بحيث لا يمكن ترجيح رواية على أخرى.
- فإذا ترجحت إحدى الروايات على الأخرى نعمل بالرواية الراجحة، وأما إذا أمكن الجمع بينها فإن صفة الاضطراب تزول ونعمل بجميع الروايات، وعلى هذا فلا نحكم على الحديث بالاضطراب إلا بعد محاولة الجمع ثم محاولة الترجيح.

س) ما هي أنواع الحديث المضطرب؟

أنواع الحديث المضطرب هي:

- ① - **مضطرب السند:** ومثاله حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أراك شئت قال (شيبتنى هود وأخوانها).
فقد اختلف فيه على نحو عشرة أوجه فروي موصولاً ومرسلاً وروي من مسند أبي بكر وعائشة وسعد وغير ذلك، ورواته ثقات لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض، والجمع متعذر.
- ② - **مضطرب المتن:** ومثاله ما رواه الترمذي عن شريك عن أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال إن في المال لحق سوى الزكاة).
رواه ابن ماجه بلفظ (ليس في المال حق سوى الزكاة)، فهذا مضطرب لا يحتمل التأويل.

س) ممن يقع الاضطراب؟

- ① - **قد يقع من راو واحد:** بأن يروي الحديث بأوجه مختلفة.
- ② - **قد يقع الاضطراب من جماعة:** بأن يروي كل منهم الحديث على وجه يخالف رواية الآخرين.

س) ما حكم الحديث المضطرب؟

الحديث المضطرب ضعيف وسبب ضعفه أنه يشعر بعدم ضبط الراوي.

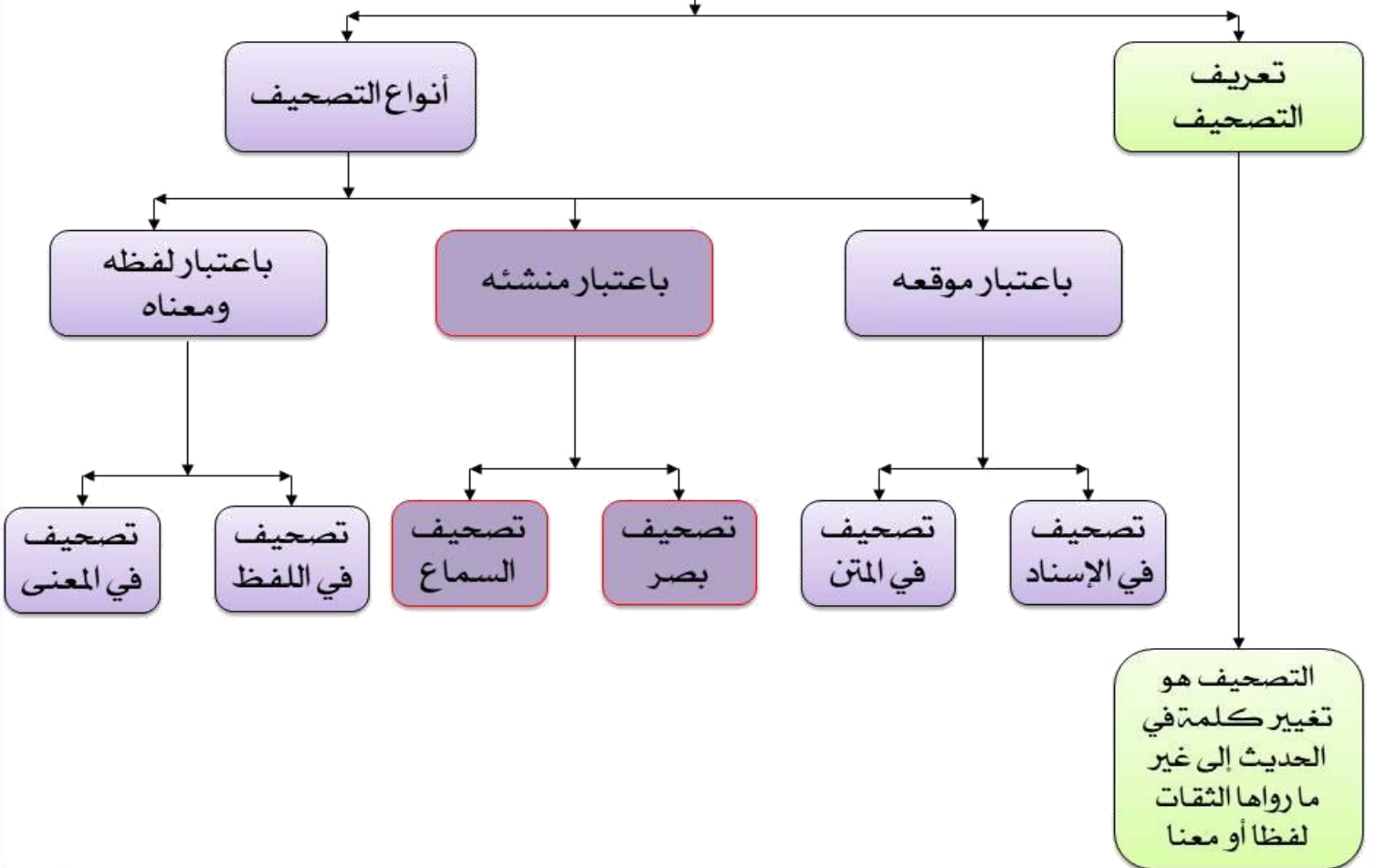
الباب الثاني

المردود بسبب طعن في الراوي
ثانيا: (ما يتعلق بالطعن في الضبط)

الفصل الرابع عشر

التصحيف

أبو سند التهامي



س) ما هو التصحيف؟

التصحيف: هو تغيير كلمة في الحديث إلى غير ما رواها الثقات لفظاً أو معناً.

س) ما أنواع التصحيف؟

أنواع التصحيف هي:

- ① - باعتبار موقعه.
- ② - باعتبار منشئه.
- ③ - باعتبار لفظه ومعناه.

س) ما أنواع التصحيف باعتبار موقعه؟

أنواع التصحيف باعتبار موقعه هي:

- ① - تصحيف في الإسناد.
مثاله: حديث شعبة عن العوام بن مراحم صحفه ابن نعيم فقال عن العوام بن مراحم.
- ② - تصحيف في المتن.
مثاله: حديث زيد بن ثابت إن النبي (احتجر في المسجد)، صحفه ابن لهيعة فقال (احتجم في المسجد).

س) ما أنواع التصحيف باعتبار منشئه؟

أنواع التصحيف باعتبار منشئه هي:

- ① - تصحيف بصر: وهو الأكثر وهو أن يشبه الخط على بصر القارئ إما لردائة الخط أو عدم نقطه.
مثاله: حديث (من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال)، صحفه أبو بكر الصولى فقال (من صام رمضان واتبعه شياً من شوال).
- ② - تصحيف السماع: وسببه رداثة السمع أو بعد السامع أو نحو ذلك.
مثاله: حديث مروى عن عاصم الأحول صحفه بعضهم فقال عن واصل الأحديب.

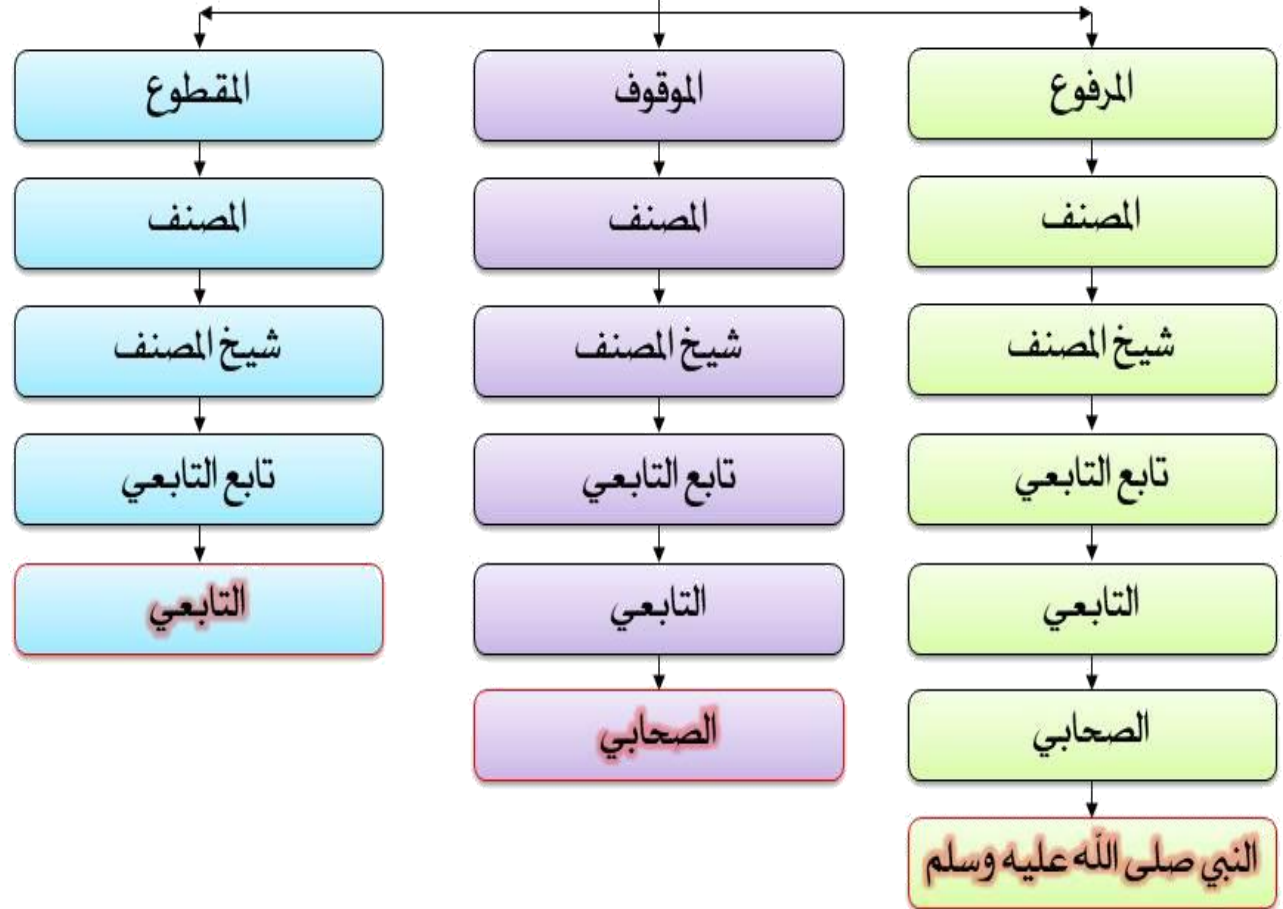
س) ما أنواع التصحيف باعتبار لفظه ومعناه؟

أنواع التصحيف باعتبار لفظه ومعناه هي:

- ① - تصحيف في اللفظ: وهو الأكثر، ومثاله الأمثلة السابقة.
- ② - تصحيف في المعنى: وذلك أن يبقى المصحف الرواية على لفظها ولكن يفسرها تفسيراً يدل على أنه فهم معناها على غير مرادها.
مثاله: قول أبي موسى العنزي (نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم)، يريد بذلك الحديث الذي فيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى عنزة) فتوهم إنه صلى إلى قبيلتهم وإنما العنزة هنا الحرية تنصب بين يدي المصلى.

الدرس السادس

أقسام الخبر باعتبار من اضيف إليه (قائله) أبو سبحة التهامي



س) ما أنواع الخبر باعتبار من أضيف إليه (قائله)؟

الخبر باعتبار من أضيف إليه ثلاثة أنواع هي:

- ①- المرفوع.
- ②- الموقوف.
- ③- المقطوع.

س) ما هو الخبر المرفوع؟

المرفوع: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

س) ما هي أقسام الخبر المرفوع؟

ينقسم الخبر المرفوع إلى قسمين هما:

القسم الأول المرفوع صراحة: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو عمل أو تقرير أو وصف في خلقه أو خلقته.

القسم الثاني المرفوع حكما: هو ما كان له حكم المضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

س) ما هي أنواع المرفوع حكما؟

أنواع المرفوع حكما:

①- قول الصحابي: الذي لم يعرف بالأخذ عن أهل الكتاب) قول لا مجال للاجتهاد فيه ولا يتعلق ببيان لغة أو شرح غريب، مثل أن يكون خبر عن أشرطة الساعة أو أحوال القيامة، فإن كان من قبيل الرأي فهو موقوف وإن كان تفسيراً فهو موقوف أيضاً، وإن كان قائله معروفاً بالأخذ عن أهل الكتاب فهو متردد بين أن يكون خبره من أخبار أهل الكتاب أو حديث مرفوع فلا يحكم عليه بأنه حديث للشك فيه.

②- فعل الصحابي: إذا لم يكن من قبيل الرأي.

③- أن يضيف الصحابي شيئاً إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم: ولم يذكر أنه علم به، كقول أسماء بنت أبي بكر (ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن في المدينة فأكلناها).

④- أن يقول الصحابي عن شيء إنه من السنة: كقول أنس (من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا).

⑤- قول الصحابي أمرنا أو نهينا أو أمر الناس ونحوه: كقول أم عطية رضي الله عنها (أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق)، وقولها (نهينا عن أتباع الجنائز ولم يعزم علينا)، وقول ابن عباس رضي الله عنهما (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت الطواف)، وقول أنس رضي الله عنه (وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط وحلق العانة ألا نترك فوق الأربعين ليلة).

⑥- أن يحكم الصحابي على شيء أنه معصية: كقول أبي هريرة رضي الله عنه فيمن خرج من المسجد بعد الأذان (أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم).

⑦- قولهم عن الصحابي أنه رفع الحديث أو روايته: كقول سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشربة محجم وكية نار وأنهى أمي عن الكي رفع الحديث)، وقول سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية (الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحذاء وشف اللبث وتقليم الأظفار وقص الشارب)، وكذلك قالوا عن الصحابي يآثر الحديث أو ينميه أو يبلغ به ونحوه، فإن مثل هذه العبارات لها حكم الرفع.

س) ما هو الخبر الموقوف؟

الموقوف: هو ما أضيف إلى الصحابي ولم يثبت له حكم الرفع.
مثل ذلك: قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يهدم الإسلام زلة العالم وجدال المنافق العليم بالكتاب وحكم الأئمة المضلين).

س) ما هو الخبر المقطوع؟

المقطوع: هو ما أضيف إلى التابعي فمن بعده.
كقول ابن سيرين (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم)، وقول مالك (اترك من أعمال السر مالا يحسن بك أن تعمله في العلانية).

س) من هو الصحابي؟

الصحابي: هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم أو راه مؤمنا به ومات على ذلك. فيدخل فيه من ارتد ثم رجع إلى الإسلام.

س) هل الصحابة كلهم ثقات عدول؟

الصحابة كلهم ثقات عدول: تقبل رواية الواحد منهم وإن كان مجهول ولذلك قالوا جهالة الصحابي لا تضر.

س) كم عدد الصحابة؟

الصحابة عدد كثير لا يمكن الجزم بحصرهم على وجه التحديد: لكن قيل على وجه التقريب إنهم يبلغون مائة وأربعة عشر ألفا.

س) من هم الصحابة الأكثر نقلاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

الجدول التالي يوضح الصحابة الأكثر نقلاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

| ت | الصحابي | عدد الأحاديث |
|---|--|--------------|
| 1 | أبو هريرة رضي الله عنه روي عنه | 5374 |
| 2 | عبدالله بن عمر رضي الله عنهما روي عنه | 2630 |
| 3 | أنس بن مالك رضي الله عنه روي عنه | 2286 |
| 4 | عائشة رضي الله عنها روي عنها | 2210 |
| 5 | عبدالله بن عباس رضي الله عنهما روي عنه | 1660 |
| 6 | جابر بن عبدالله رضي الله عنهما روي عنه | 1540 |

س) من هو المخضرم؟

المخضرم: هو من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يجتمع به وهم طبقة مستقلة بين الصحابة والتابعين.

س) كم عددهم؟

وقد ذكر بعض العلماء نحواً من أربعين شخصاً منهم:

- ① - الأحنف بن قيس.
- ② - الأسود بن زيد.
- ③ - سعد بن إياس.
- ④ - عبد الله بن عكيم.
- ⑤ - أبو مسلم الخولاني.
- ⑥ - عمرو بن ميمون.
- ⑦ - النجاشي ملك الحبشة.

س) ما حكم حديث المخضرم؟

حديث المخضرم من قبيل مرسل التابعي فهو منقطع.

س) من هو التابعي؟

التابعي: هو من اجتمع بالصحابي مومنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك.

س) كم عددهم؟

لا يمكن حصرهم وهم ثلاث طبقات:

الطبقة الكبرى: وهو من كان أكثر روايتهم عن الصحابة.

مثل: سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن قيس.

الطبقة الوسطى: هو من كثرت روايتهم عن الصحابة وعن كبار التابعين.

مثل: الحسن البصري ومحمد بن سيرين ومجاهد وعكرمة وقتادة والشعبي والزهري وعطاء وعمر بن

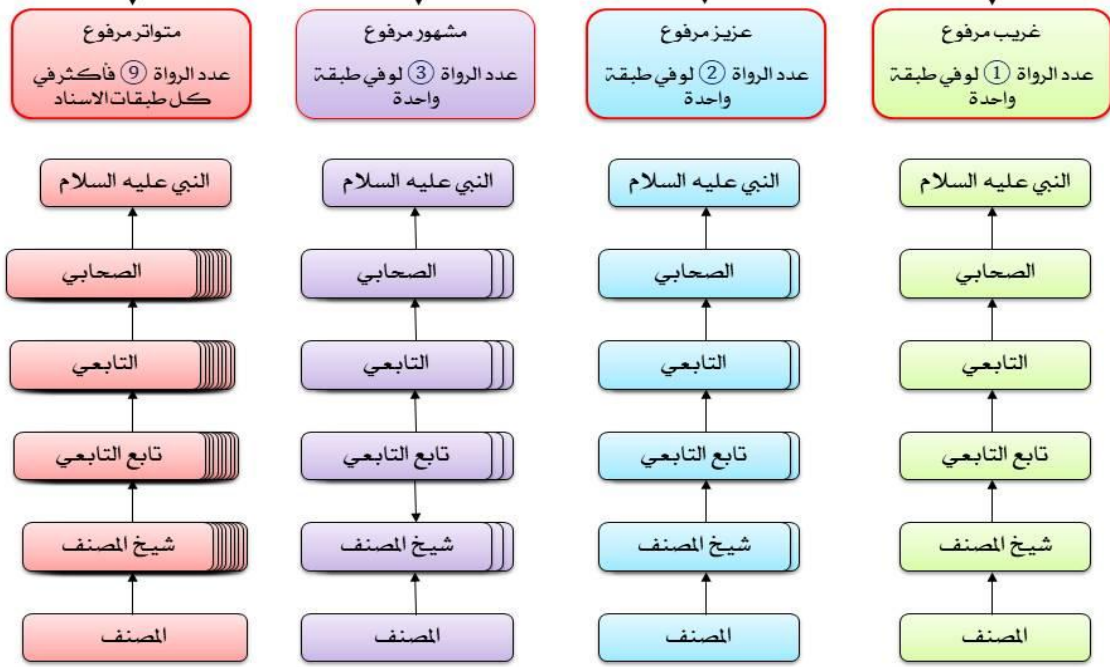
عبد العزيز وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

الطبقة الصغرى: وهو من كانت أكثر روايتهم عن التابعين ولم يلتقوا إلا بالعدد القليل من الصحابة.

مثل: إبراهيم النخعي وأبي الزناد ويحيى بن سعيد.

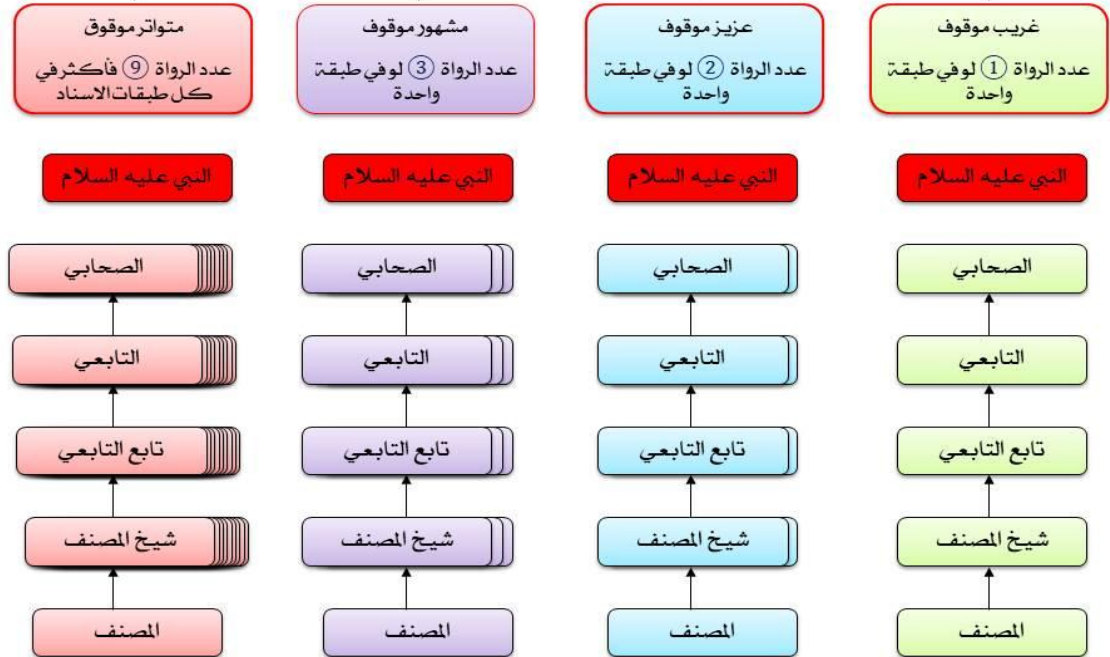
أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

أبو سند التهامي



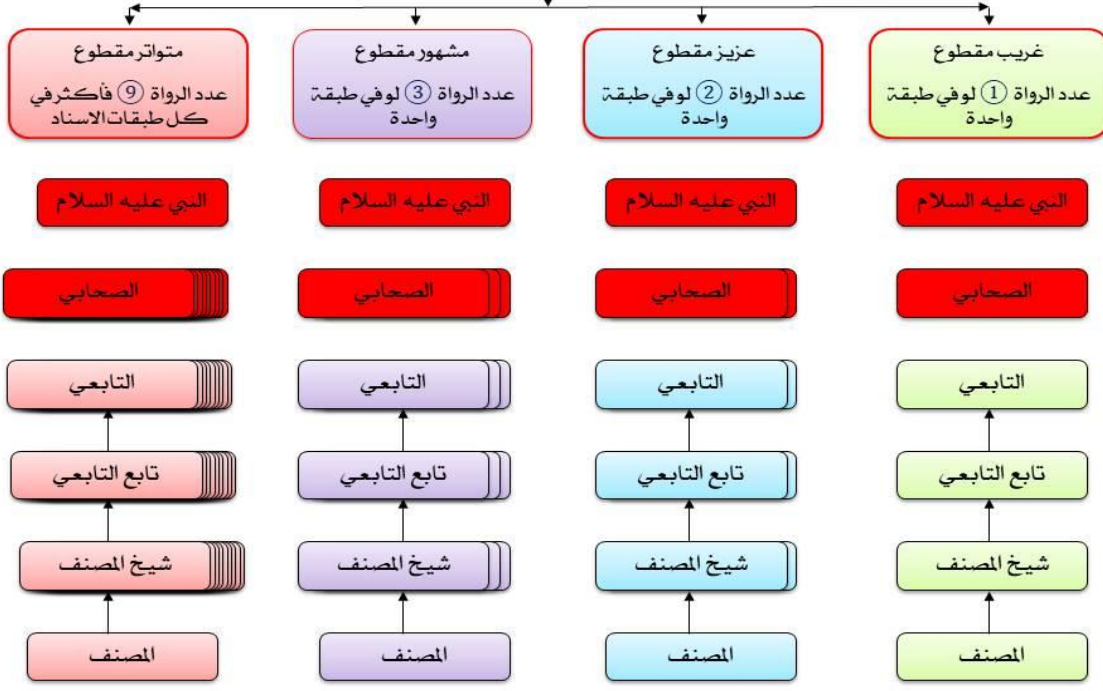
أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

أبو سند التهامي



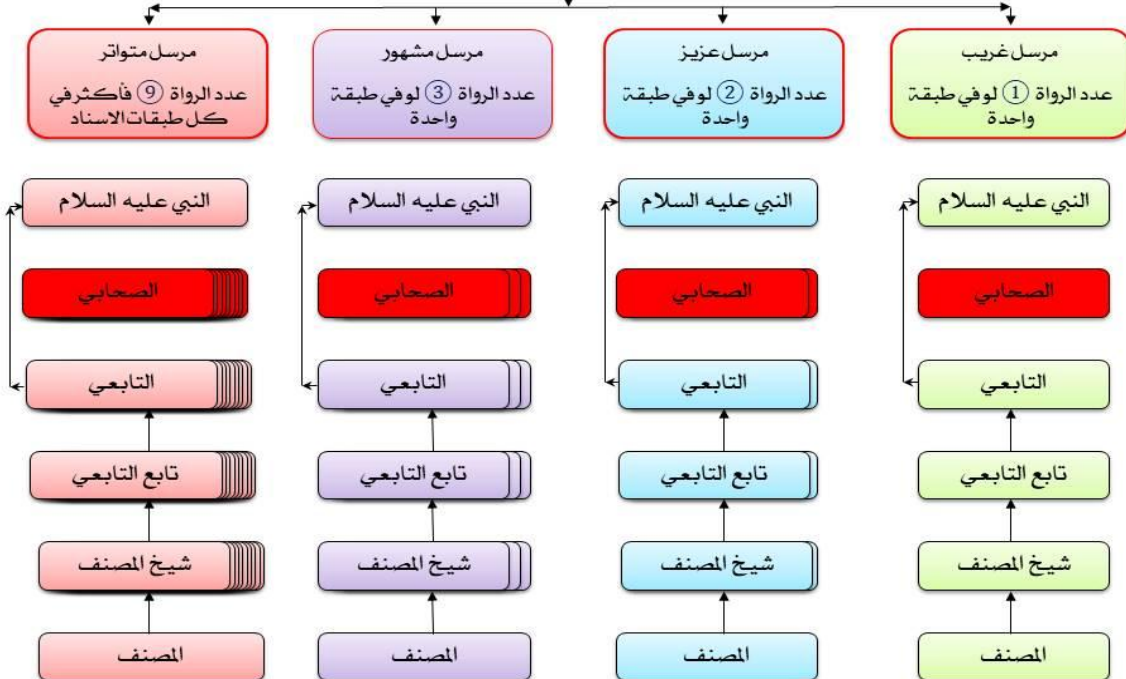
أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

أبو سند التهامي



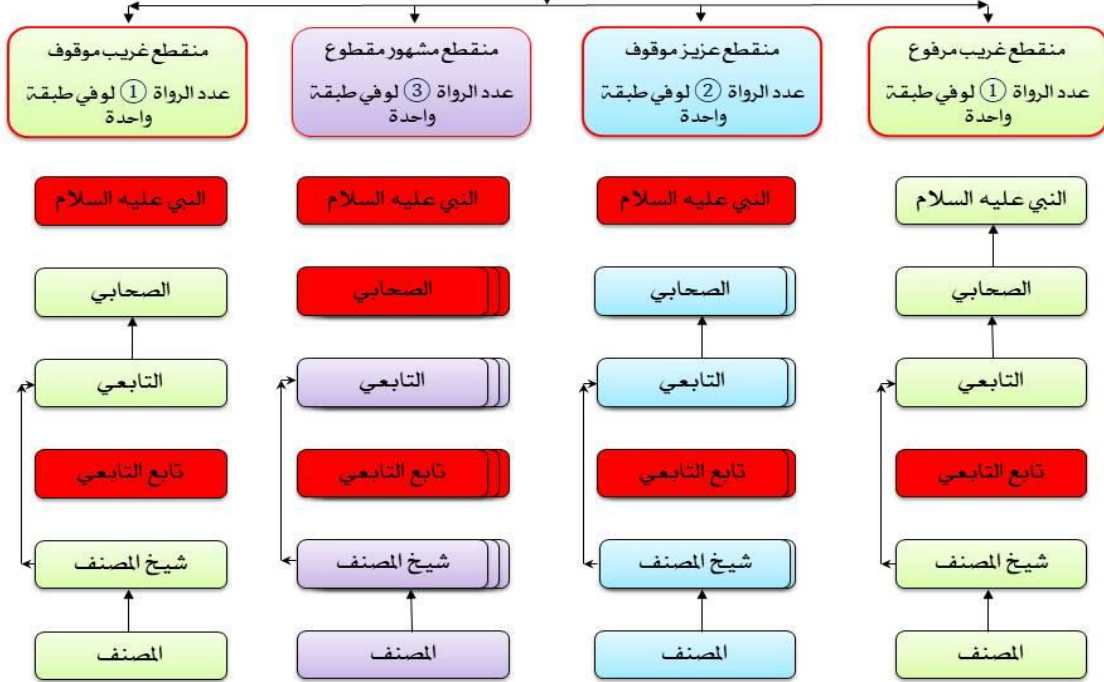
أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

أبو سند التهامي



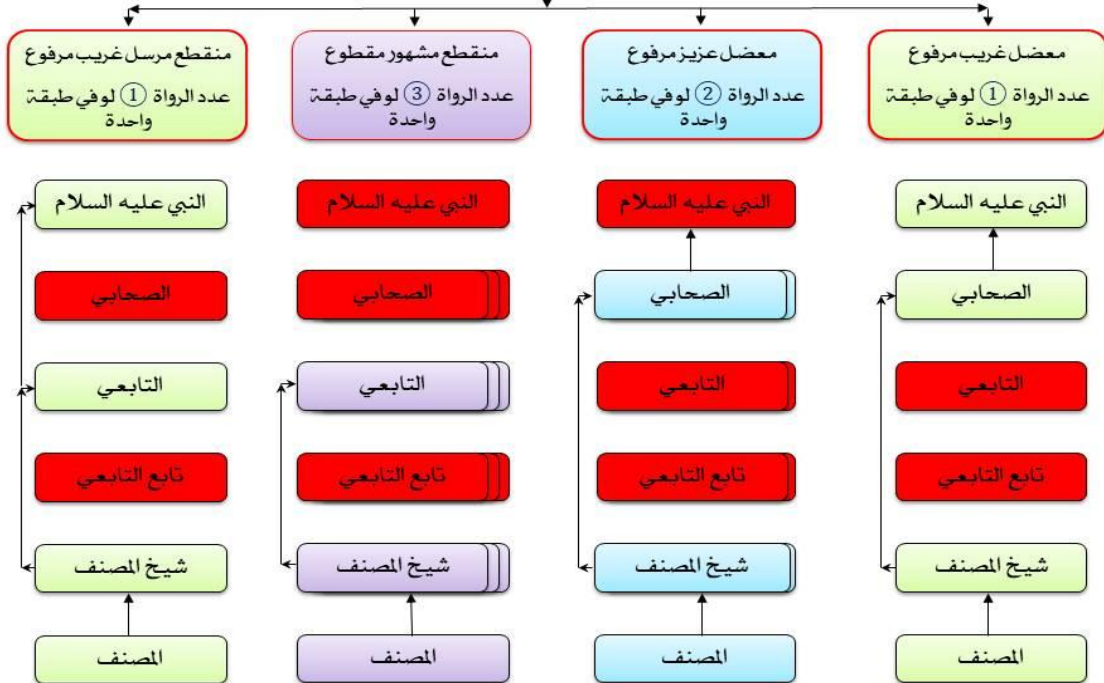
أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

أبو سند التهامي



أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

أبو سند التهامي



الدرس السابع

الحديث المعنعن والمؤنن

أبو سند التهامي



الحديث المعنعن والمؤنن
متصل الإسناد بالشروط
الآتية:

تعريف الحديث المؤنن

تعريف الحديث المعنعن

الحديث المؤنن هو ما روى
بلفظ «إن»
مثل أن يقول «حدثنا» فلان
«أن» فلانا «قال»

الحديث المعنعن هو ما أدى
بصيغة «عن»
قول الراوي عن فلان

ثبوت الملاقاة

معاصرة الراوي المروي عنه
مع إمكانية الملاقاة

ألا يكون المعنعن والمؤنن
مدلس

قال مسلم: يكفي
إمكانية الملاقاة ولا
يشترط ثبوتها

قال البخاري: يجب مع
المعاصرة ثبوت الملاقاة ولو
مرة واحدة

س) عرف الحديث المعنعن؟

الحديث المعنعن: هو ما أدى بصيغة «عن» (قول الراوي عن فلان).

س) هل العنعنة من الصيغ الصريحة؟

العنعنة من الصيغ التي تحتل السماع وغيره مثل «أن» «قال»، وليست من الصيغ الصريحة مثل «حدثنا» و«أخبرنا».

س) عرف الحديث المؤنن؟

الحديث المؤنن: هو ما روى بلفظ إن مثل أن يقول «حدثنا فلان» «أن فلانا» «قال».

س) هل الحديث المعنعن والمؤنن متصل الإسناد أما لا؟

الحديث المعنعن والمؤنن متصل الإسناد بالشروط الآتية:

- ① - ألا يكون المعنعن والمؤنن مدلس.
- ② - معاصرة الراوي المروي عنه مع إمكانية الملاقاة. وقد اختلف الإمام البخاري ومسلم على شرط ثالث وهو:
- ③ - ثبوت الملاقاة فقال البخاري يجب مع المعاصرة ثبوت الملاقاة ولو مرة واحدة وقال مسلم يكفي إمكانية الملاقاة ولا يشترط ثبوتها.

الدرس الثامن

الحديث المسلسل

أبو سند التهامي...


متى يكون الحديث
مسلسلا

لا يشترط وجود التسلسل في
جميع الإسناد فقد ينقطع
التسلسل في وسطه أو آخره
لكن يقولون في هذه الحالة
هذا مسلسل إلى فلان

تعريف الحديث المسلسل

هو الحديث الذي تتابع رجال
إسناده على صفة أو حالة
للرواة تارة وللرواية تارة أخرى

أنواع الحديث المسلسل

المسلسل بصفات الرواية

المسلسل
بمكان
الرواية

المسلسل
بزمان
الرواية

المسلسل
بصيغ
الأداء

المسلسل بصفات الرواة

المسلسل
بصفات
الرواة
الفعلية

المسلسل
لرواة
القولية

المسلسل بأحوال الرواة

المسلسل
بأحوال
الرواة
القولية
والفعلية

المسلسل
بأحوال
الرواة
الفعلية

المسلسل
بأحوال
الرواة
القولية

س) عرف الحديث المسلسل؟

الحديث المسلسل: هو الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية تارة أخرى.

س) ما أنواع الحديث المسلسل؟

الحديث المسلسل ثلاثة أنواع:

- ① - المسلسل بأحوال الرواة.
- ② - المسلسل بصفات الرواة.
- ③ - المسلسل بصفات الرواية.

س) ما هي أنواع الحديث المسلسل بأحوال الرواة؟

أحوال الرواة إما أقوال أو أفعال أو أقوال وأفعال معا:

- ① - **المسلسل بأحوال الرواة القولية:** مثل حديث معاذ بن جبل (إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ إني أحبك في الله فقل دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)، فقد تسلسل بقول كل من رواه وأنا أحبك فقل.
- ② - **المسلسل بأحوال الرواة الفعلية:** مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال (شك بيدي أبوا لقاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الأرض يوم السبت)، فقد تسلسل بتشبيك كل من رواه من روى عنه.
- ③ - **المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية:** مثل حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره)، تسلسل بقبض كل راو من رواه على لحيته وقوله (أمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره).

س) ما هي أنواع الحديث المسلسل بصفات الرواة؟

أنواع الحديث المسلسل بصفات الرواة هي:

- ① - **المسلسل بصفات لرواة القولية:** مثل الحديث المسلسل بقراءة سورة (الصف) وهو أن الصحابة سألو المصطفى صلى الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله عز وجل ليعملوه فقرأ عليهم سورة (الصف) فإن هذا الحديث تسلسل بقراءة كل واحد من رواه.
- هذا وأن أحوال الرواة القولية وصفاتهم القولية متقاربة بل متماثلة على التحقيق.
- ② - **المسلسل بصفات الرواة الفعلية:** كاتفاق أسماء الرواة كالمسلسل بالمحمديين أو المسلسل بالحفاظ أو الفقهاء مثل حديث (البيعان بالخيار) فقد تسلسل برواية الفقهاء.

س) ما هي أنواع الحديث المسلسل بصفات الرواية؟

أنواع الحديث المسلسل بصفات الرواية وهي ما تتعلق بصيغ الأداء أو زمانه أو مكانه:

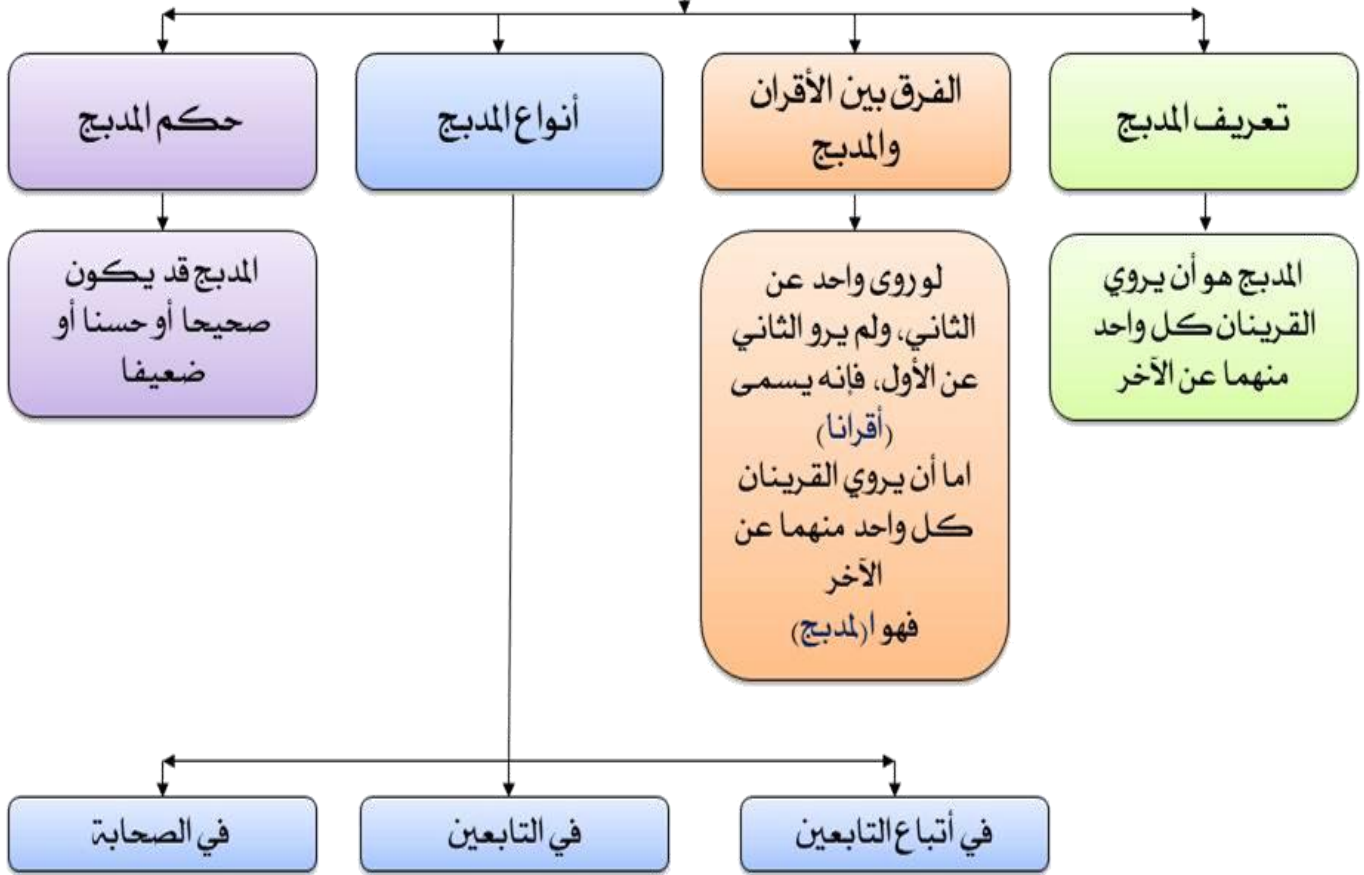
- ①- المسلسل بصيغ الأداء: ومثاله المسلسل بقول كل واحد من رواته سمعت فلانا أو أخبرنا فلان.
- ②- المسلسل بزمان الرواية: كالحديث المسلسل بروايته يوم العيد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال (شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: أيها الناس قد أصبحتم خيرا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم)، فقد تسلسل برواية كل من الرواة في يوم عيد قائلًا حدثني فلان في يوم عيد.
- ③- المسلسل بمكان الرواية: كالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم، قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا الله فيه عبد دعوة إلا استجاب له)، قال ابن عباس رضي الله عنه فوالله ما دعوت الله عز وجل فيه قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي، وقد تسلسل الحديث بقول كل من رواته وأنا ما دعوت الله فيه بشيء منذ سمعته إلا استجاب لي.

س) هل يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد حتى يصبح الحديث مسلسلاً؟

لا يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد: فقد ينقطع التسلسل في وسطه أو آخره لكن يقولون في هذه الحالة هذا مسلسل إلى فلان.

الدرس التاسع

المدبج



س) عرف المديج لغة واصطلاحاً؟

المديج: هو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر.

س) ما الفرق بين المديج والأقران؟

لو روى واحد عن الثاني، ولم يرو الثاني عن الأول، فإنه يسمى **أقراناً**.
فالأقران رواية واحد عن قرينه.
فإذا روى كل منهما عن الآخر أصبح اسمه **مديجاً**.

س) ما هي أنواع المديج؟

أنواع المديج هي:

- ① - **في الصحابة:** مثاله عائشة وأبو هريرة روى كل واحد منهما عن الآخر.
- ② - **في التابعين:** مثاله رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن الزهري.
- ③ - **في أتباع التابعين:** مثاله رواية أحمد بن حنبل عن علي بن المديني ورواية علي بن المديني عن أحمد.

س) ما هو حكم المديج؟

المديج قد يكون صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً.

الدرس العاشر

المتفق المفترق

أبو سند التهامي

أهميته معرفة المتفق المفترق

أنواع المتفق المفترق

تعريف المتفق المفترق

التمييز بين
المشتركين في
الاسم فرما
يكون أحدهما
ثقة والآخر
ضعيفا

عدم ظن
المشتركين في
الاسم الواحد أنه
شخص واحد

أن تتفق أسماء الرواة وأسماء
آبائهم فصاعدا خطأ ولفظا
وتختلف أشخاصهم

ممن اتفقت
أسماءهم وأسماء
آبائهم ونسبتهم

ممن اتفق في
الاسم وكنية
الأب

ممن اتفق في
الكنية والنسبة
معا

ممن اتفقت
أسماءهم وأسماء
آبائهم وأجدادهم

ممن اتفقت
أسماءهم وأسماء
آبائهم

س) عرف المتفق المفترق لغة واصطلاحاً؟

لغة: هو الشيء الذي اتفق في أمر من الأمور وافترق في أمر آخر، يقال قول قوم متفق مفترق أي متفق دينهم مفترق آرائهم.

اصطلاحاً: أن تتفق أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعداً خطأ ولفظاً وتختلف أشخاصهم، سواء اتفق اثنان منهم أم أكثر وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعداً في الكنية والنسبة.

س) ما أنواع المتفق المفترق؟

بعض أنواع المتفق المفترق:

- ① - ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم.
- ② - ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم أو أكثر من ذلك.
- ③ - ممن اتفق في الكنية والنسبة معاً.
- ④ - ممن اتفق في الاسم وكنية الأب.
- ⑤ - ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم ونسبتهم.

س) ما حكم المتفق المفترق؟

المتفق المفترق قد يكون صحيحاً وقد ضعيفاً.

س) ما هي أهميته وفائدته؟

معرفة هذا النوع مهم جداً فقد زلق بسبب الجهل به غير واحد من أكابر العلماء، ومن فوائده:

- ① - عدم ظن المشتركين في الاسم الواحد أنه شخص واحد وهم في الحقيقة مجموعة من الأشخاص، وهو عكس المهمل الذي يخشى منه أن يظن الواحد اثنين.
- ② - التمييز بين المشتركين في الاسم فربما يكون أحدهما ثقة والآخر ضعيفاً، فيضعف ما هو صحيح أو بالعكس.

س) ما هي أشهر المصنفات فيه؟

من أشهر المصنفات في المتفق المفترق ما صنفه الخطيب "المتفق والمفترق". سلطان
قال الحافظ ابن حجر: "وقد لخصته وزدت عليه أشياء كثيرة".

الدرس الحادي عشر

المؤتلف المختلف



فائدة معرفة المؤتلف المختلف

معرفة من مهمات هذا الفن،
حتى قال علي بن المديني:
أشد التصحيف ما يقع في
الأسماء

بعض صور المؤتلف المختلف

تعريف المؤتلف المختلف

المؤتلف المختلف ما تتفق
في الخط صورته، وتفترق
في اللفظ صيغته، سواء
كان مرجع الاختلاف
النقط أم الحركات

المؤتلف في صورة الخط،
والمختلف في بعض الحروف

المؤتلف في صورة حروفه،
والمختلف في إجماعها

المؤتلف في صورة حروفه،
والمختلف في شكله أو
ضبطه

س) عرف المؤتلف المختلف لغة واصطلاحاً؟

المؤتلف المختلف: ما تتفق في الخط صورته، وتفترق في اللفظ صيغته، سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الحركات.

س) هات بعض الامثلة للمؤتلف المختلف؟

هذه بعض أمثلة المؤتلف المختلف في الاسماء:

"سلام وسلام" "عمارة، وعمارة"، "عباد، عباد"، ونحو ذلك.
"حزام، حرام"، "عباس، عياش"، "غنام، عثمان"، "بشار، يسار"، "بشر، بسر"، "بشير، يسير، نسير"، "حارثة، جارية"، "جرير، حريز"، "حبان، حيان"، "سريج، شريح"، "العنسي، والعيشي، والعبسي"، وما أشبه ذلك، وهو كثير.

س) ما صور المؤتلف المختلف؟

للمؤتلف والمختلف صور متعددة منها:

- ① - المؤتلف في صورة حروفه، والمختلف في شكله أو ضبطه: مثاله: "سلام" و"سلام" فاختلف الثاني عن الأول بالشكل، وهي الشدة في اللام، ومثله: "بشير" و"بشير" و"خميد" و"خميد".
- ② - المؤتلف في صورة حروفه، والمختلف في إعجامها: مثل "خازم" و"خازم" و"خضين" و"خضين".
- ③ - المؤتلف في صورة الخط، والمختلف في بعض الحروف: مثل "حبان" و"حيان" اتفقا في صورة الخط، إلا الباء الموحدة، والمثناة التحتية.

س) ما فائدة معرفة المؤتلف المختلف؟

معرفته من مهمات هذا الفن، حتى قال علي بن المديني: أشد التصحيف ما يقع في الأسماء.

الدرس الثاني عشر

الناسخ والمنسوخ

أبو سند التهامي



معرفة ناسخ الحديث من
منسوخه تعرف بأحد الأمور
الآتية:

تعريف الناسخ

النسخ هو رفع الشارع حكماً
منه متقدماً بحكم متأخر

بدلالة الإجماع

معرفة التاريخ

بقول صحابي

بتصريح رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

س) عرف النسخ؟

النسخ: هو رفع الشارع حكماً منه متقدماً بحكم متأخر.

س) بما يعرف النسخ من المنسوخ؟

معرفة ناسخ الحديث من منسوخه تعرف بأحد الأمور الآتية:

- ① - بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم: كقوله صلى الله عليه وسلم (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمنسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن التبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا منسكراً) مسلم.
- ② - بقول صحابي: كقول جابر رضي الله عنه (كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار).
- ③ - معرفة التاريخ: كحديث شداد بن أوس (أفطر الحاجم والمحجوم)، نسخ بحديث ابن عباس (إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم)، فقد جاء في بعض طرق حديث شداد إن ذلك كان زمن الفتح وإن ابن عباس صحبه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.
- ④ - بدلالة الإجماع: كحديث (من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه)، قال النووي دل الإجماع على نسخه (والإجماع لا ينسخ ولا ينسخ ولكن يدل على ناسخ).

س) هل رواية الصحابي المتأخر الإسلام ناسخة لرواية الصحابي المتقدم الإسلام؟

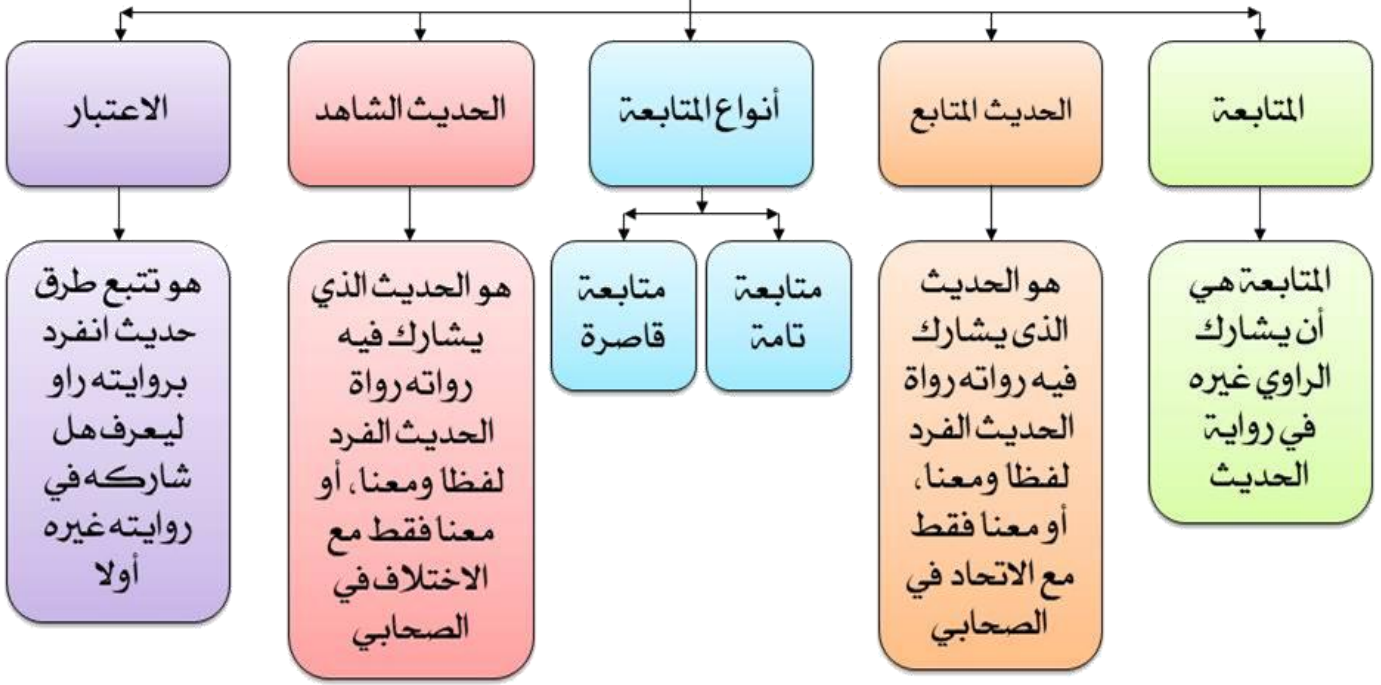
لا تكون رواية الصحابي المتأخر الإسلام ناسخة لرواية الصحابي المتقدم الإسلام إلا بشرطين:

- الأول:** أن يكون الصحابي المتأخر الإسلام صرح بالسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج به من لم يصرح بالسمع فإنه محتمل أن يكون سمعه من صحابي متقدم الإسلام فأرسله.
- الثاني:** ألا يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قبل إسلامه، فخرج بذلك ما إذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه ثم ما أسلم رواه فإن ذلك محتمل لتقدم سماعه على الأول فباجتماع هذين الشرطين ينتفي تقدم حديث المتأخر الإسلام عن متقدمة فيتجه النسخ فيه من قبل التاريخ.

الدرس الثالث عشر

الاعتبار والمتابع والشاهد

أبو سند التهامي



س) عرف المتابعة؟

المتابعة: هي أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث.

س) عرف الحديث المتابع؟

الحديث المتابع: هو الحديث الذي يشارك فيه رواة رواية الحديث الفرد لفظاً ومعناً، أو معنا فقط مع الاتحاد في الصحابي.

س) ما هي أنواع المتابعة؟

أنواع المتابعة هي:

- ① - متابعة تامة: وهي أن تحصل المشاركة للراوي من أول الإسناد.
- ② - متابعة قاصرة: وهي أن تحصل المشاركة للراوي في أثناء السند.

س) عرف الحديث الشاهد؟

الحديث الشاهد: هو الحديث الذي يشارك فيه رواة رواية الحديث الفرد لفظاً ومعناً، أو معنا فقط مع الاختلاف في الصحابي.

س) عرف الإعتبار؟

الإعتبار: هو تتبع طرق حديث انفرد بروايته راو ليعرف هل شاركه في روايته غيره أولاً.
فالإعتبار: هو مجرد وسيلة لمعرفة المتابع والشاهد إذ هو عبارة عن بحث علماء الحديث عما يرويه الراوي ليصلوا من خلال ذلك إلى معرفة ما إذا كان قد انفرد بروايته أم لا.

س) مثل لكل من المتابعة التامة والمتابعة القاصرة والشاهد؟

المثال الآتي فيه بيان المتابعة التامة والمتابعة القاصرة والشاهد:

الحديث رواه الشافعي في الأم، عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين)، فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم أن الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه من غرائبهم لأن أصحاب مالك روه عنه بهذا الإسناد وبلغوا (فإن غم عليكم فاقدروا له).

لكن بعد الإعتبار وجدنا للشافعي متابعة تامة ومتابعة قاصرة وشاهد:

① - المتابعة التامة: ما رواه البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وفيه (فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين).

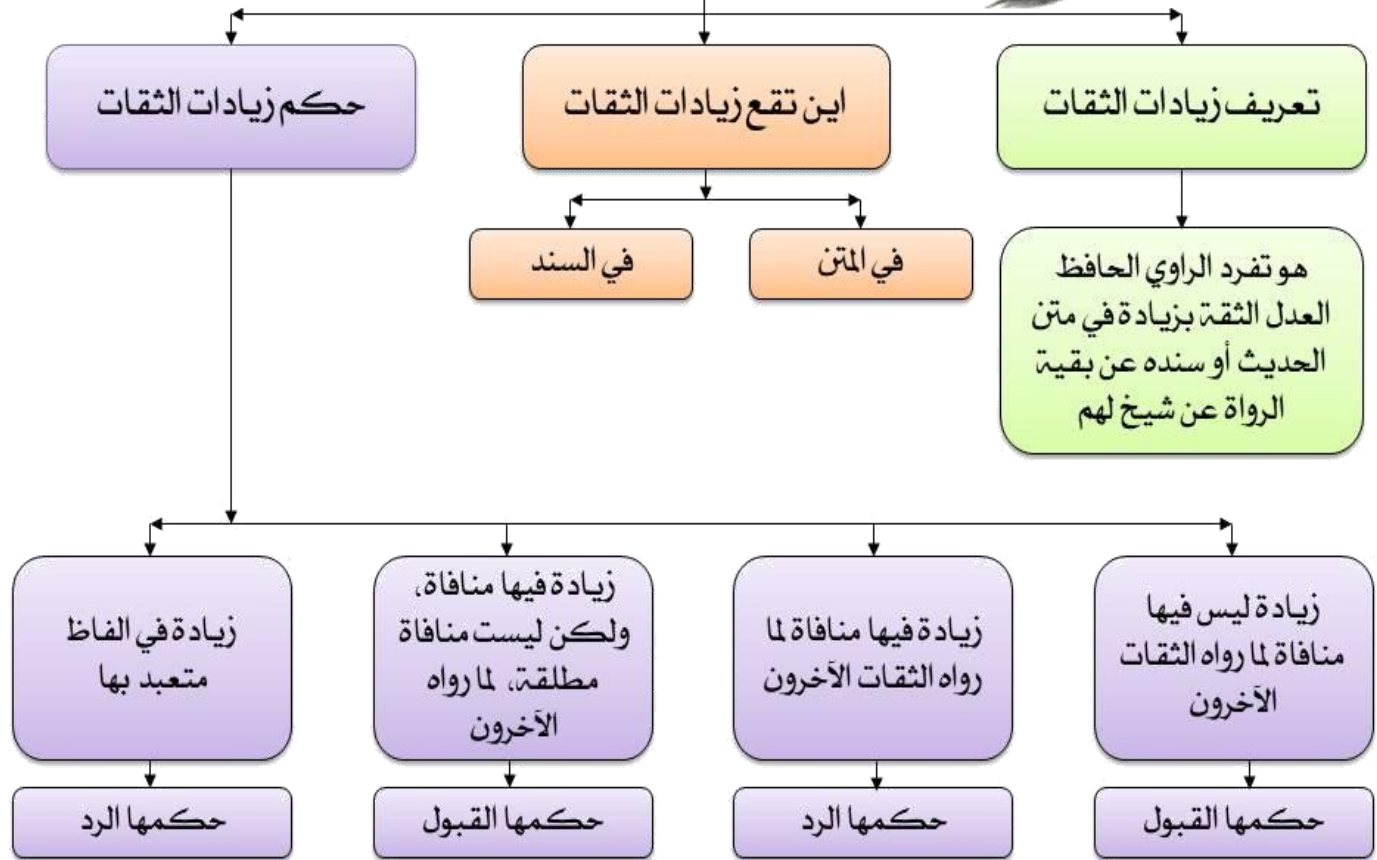
② - المتابعة القاصرة: ما رواه ابن خزيمة من طريق عاصم بن محمد عن أبيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ (فأكملوا ثلاثين).

③ - الشاهد: ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه (فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين).

الدرس الرابع عشر

زيادات الثقات

أبو سند التهامي ٢٠٠٠



س) ما المراد بزيادات الثقات؟

الزيادات: جمع زيادة.

الثقات: جمع ثقة.

والثقة: هو العدل الضابط.

والمراد بزيادة الثقة: هو تقرد الراوي الحافظ العدل الثقة بزيادة في متن الحديث أو سنده عن بقية الرواة عن شيخ لهم.

فبين الشاذ وزيادة الثقة عموم وخصوص: فكل رواية شاذة جاء بها ثقة، وزيادة الثقة هي نوع من الأحاديث التي قد يندرج بعضها تحت الحديث الشاذ. فتستطيع أن تقول: الزيادة في الثقة منها ما هو شاذ ومنها ما ليس بشاذ.

س) أين تقع الزيادة؟

الزيادة تقع في السند وفي المتن:

① - السند: وذلك برفع موقوف أو وصل مرسل، وقد تقدم بيانها في درس المزيد في متصل الأسانيد.

② - في المتن: وذلك بزيادة كلمة أو جملة في متن الحديث.

س) ما حكم زيادات الثقات؟

زيادة الثقة على التفصيل الآتي:

① - زيادة ليس فيها منافاة لما رواه الثقات الآخرون: فهذه حكمها القبول.

② - زيادة فيها منافاة لما رواه الثقات الآخرون: وحكمها الرد.

③ - زيادة فيها منافاة، ولكن ليست منافاة مطلقة، لما رواه الآخرون: مثل تخصيص عام أو تقييد مطلق، وحكمها القبول.

④ - زيادة في الفاظ متعبد بها: كألفاظ الأذكار، قال الشيخ محمد صالح العثيمين عليه رحمة في شرح نزهة النظر "وهذه الزيادة في النفس منها شيء".

س) اذكر مثال يوضح الزيادة في المتن؟

من أمثلة الزيادة في المتن: ما رواه مسلم من طريق علي بن خنجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أخبرنا الأعمش عن أبي زرين وأبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار).

فإن كلمة (فليرقه) لم يذكرها سائر الحفاظ من أصحاب الأعمش وإنما رووه هكذا (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرار).

الدرس الخامس عشر

اختصار الحديث

أبو سند التهامي

شروط اختصار الحديث

معنى اختصار الحديث

اختصار الحديث أن
يحذف راويه أو ناقله
شيئاً منه

أن يكون من عالم
بمدلولات الألفاظ

أن لا يكون وارداً
لبیان صفة عبادة

أن لا يحذف ما جاء
الحديث من أجله

أن لا يخل بمعنى
الحديث

س) ما معنى اختصار الحديث؟

اختصار الحديث: أن يحذف راويه أو ناقله شيئاً منه.

س) هل يجوز اختصار الحديث؟

لا يجوز اختصار الحديث إلا بشروط أربع وهي:

①- **ألا يخل بمعنى الحديث:** كالاستثناء والغاية والحال والشرط ونحوه.
مثل: قوله عليه السلام (الحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)، فلا يجوز حذف (إلا الجنة) فيصبح الحديث (الحجّ المبرور ليس له جزاء).

قوله صلى الله عليه وسلم (لا تقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت) فلا يجوز حذف (إن شئت) فيصبح الحديث (لا تقولن أحدكم اللهم اغفر لي).

②- **ألا يحذف ما جاء الحديث من أجله:**

مثل: حديث أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته) فلا يجوز حذف (هو الطهور ماؤه)، لأن الحديث جاء من أجله.

③- **ألا يكون وارداً لبيان صفة عبادة:** قولية أو فعلية.

مثل: حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين).

فلا يجوز حذف شيء من الحديث بالصفة المشروعة إلا أن يشير إلى أن فيه حذف.

④- **أن يكون من عالم بمدلولات الألفاظ:** وما يخل حذفه بالمعنى وما لا يخل لئلا يحذف ما يخل بالمعنى من غير شعور بذلك.

فإن تمت هذه الشروط جاز اختصار الحديث ولا سيما تقطيعه للاحتجاج بكل قطعة في موضعها، والأولى أن يشير عند اختصار الحديث إلى أن فيه اختصاراً فيقول مثلاً (إلى آخر الحديث ونحوه).

الدرس السادس عشر

رواية الحديث بالمعنى



شروط رواية الحديث بالمعنى

معنى رواية الحديث بالمعنى

رواية الحديث بالمعنى هو
نقل الحديث بلفظ غير
اللفظ المروي به

أن لا يكون اللفظ
متعبداً به

أن تدعوا الضرورة
إليه

أن تكون من عارف
بمعناه

س) ما معنى رواية الحديث بالمعنى؟

رواية الحديث بالمعنى: هو نقل الحديث بلفظ غير اللفظ المروي به.

س) هل يجوز رواية الحديث بالمعنى؟

يجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط ثلاثة:

- ①- أن تكون من عارف بمعناه: من حيث اللغة ومن حيث مراد المروي عنه.
 - ②- أن تدعوا الضرورة إليه: بأن يكون الراوي ناسيا للفظ الحديث حافظا لمعناه، فإن كان ذاكرا للفظ الحديث لم يجزيه تغييره إلا أن تدعوا الحاجة إلى افهام المخاطب بلغته.
 - ③- ألا يكون اللفظ متعبدا به: كألفاظ الأذكار ونحوه.
- فإذا رواه بالمعنى فليأت بما يشعر بذلك فيقول عقب الحديث (أو كما قال) ونحوه.

الدرس السابع عشر

الإسناد



الإسناد النازل

هو ما كان أبعد إلى الصحة

نزول العدد

أن يكثر عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر

نزول الصفة

أن يكون الرواة أضعف في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر

الإسناد العالي

هو ما كان أقرب إلى الصحة

علو العدد

أن يقل عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر

علو صفة

هو أن يكون الرواة أقوى في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر

س) ما هي أنواع الإسناد؟

الإسناد ينقسم إلى قسمين هما:

- ①- الإسناد العالي: وهو ما كان أقرب إلى الصحة.
- ②- الإسناد النازل: وهو ما كان أبعد إلى الصحة، أي عكس الإسناد العالي.

س) ما أنواع الإسناد العالي؟

أقسام الإسناد العالي هي:

- ①- علو صفة: هو أن يكون الرواة أقوى في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر.
- ②- علو العدد: أن يقل عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر، وقلة العدد تعتبر علواً لأنه كلما قلت الوسائط قل احتمال الخطأ فكان أقرب للصحة.

س) ما أنواع الإسناد النازل؟

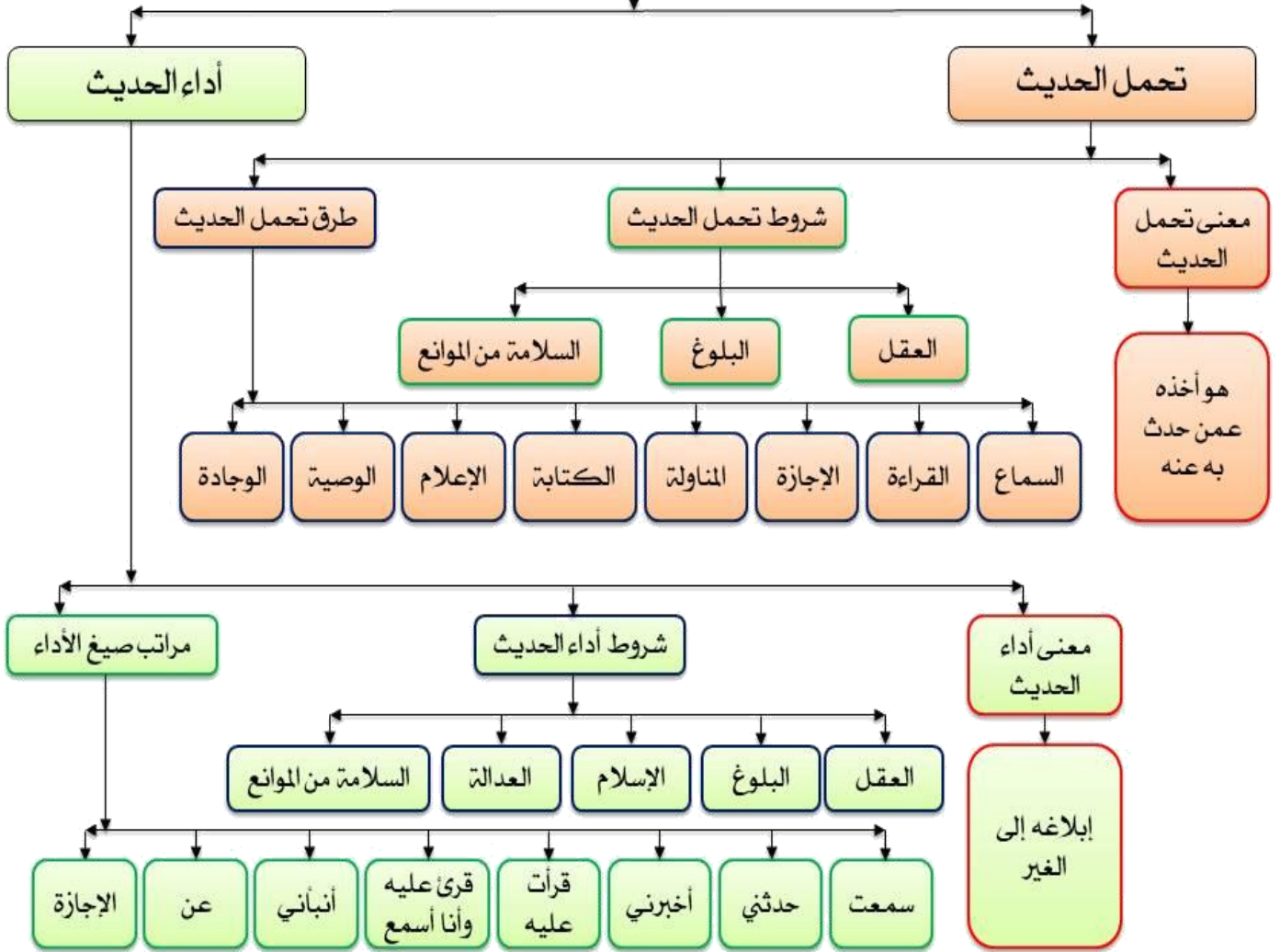
أقسام الإسناد النازل هي:

- ①- نزول الصفة: أن يكون الرواة أضعف في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر.
 - ②- نزول العدد: أن يكثر عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر.
- وقد يجتمع النوعان، علو الصفة وعلو العدد، في إسناد واحد فيكون عالياً من حيث الصفة ومن حيث العدد، وقد يوجد أحدهما دون الآخر فيكون الإسناد عالياً من حيث الصفة نازلاً من حيث العدد أو العكس.

الدرس الثامن عشر

تحمل الحديث وأداؤه

أبو سند التهامي



س) ما معنى تحمل الحديث؟

تحمل الحديث: هو أخذه عن حدث به عنه.

س) ما هي شروط تحمل الحديث؟

شروط تحمل الحديث هي:

- ① - **العقل:** فلا تصح من المجنون ولا المعتوه.
- ② - **التمييز:** وهو فهم الخطاب ورد جوابه على الصواب، والغالب أن يكون عند تمام سبع سنين، فلا يصح تحمل من لا يميز لصغر سنه وكذلك لو فقد تمييزه لكبر أو غيره.
- ③ - **السلامة من الموانع:** فلا يصح التحمل مع غلبة نعاس أو شاغل كبير.

س) ما هي طرق التحمل؟

طرق تحمل الحديث هي:

- ① - **السماع:** وهو أن يسمع الطالب لفظ الحديث من الشيخ.
- ② - **القراءة وتسمى العرض:** وهي أن يقرأ المتحمل على الشيخ وهو يسمع من كتاب أو من حفظه.
- ③ - **الإجازة:** وهي إذن الشيخ للطالب في أن يروي عنه كتاباً من غير أن يسمع ذلك منه أو يقرأه عليه كأن يقول له: أجزتك أن تروي عني صحيح البخاري.
- ④ - **المنالاة:** وهي أن يعطي الشيخ التلميذ كتاباً ليرويه عنه، وفي جواز الرواية بها خلاف والصحيح أنها تجوز مقترنة بالإجازة، فإن تجردت من الإجازة، بأن ناولة الكتاب ولم يقل له: اروه عني، أو أجزت لك روايته عني أو نحوه، فلا تجوز عند كثير من المحدثين.
- ⑤ - **الكتابة "المكاتبة":** وهي أن يكتب الشيخ إلى الطالب بلج وهو غائب بلج شيئاً من حديثه بخطه، أو يكتب له ذلك وهو حاضر أو يأمر غيره بأن يكتب له عنه، وفي جواز الرواية بها تفصيل:
 - ⊙ - **إن كانت مقترنة بالإجازة:** فهي صحيحة.
 - ⊙ - **وإن كانت مجردة عن الإجازة:** فقد ذهب كثير من المحدثين على عدم جوازها.
- ⑥ - **الإعلام:** وهو أن يعلم الشيخ الطالب بأن هذا الحديث أو هذا الكتاب سمعه، أو رواه عن فلان، ولم يقل له اروه عني أو أذنت لك في روايته أو نحو ذلك من العبارات الدالة على الإذن له في الرواية عنه، وقد اختلف العلماء على جوازها.
- ⑦ - **الوصية:** وهي أن يوصي المحدث عند موته أو سفره بلج لشخص بكتاب له يرويه ذلك المحدث، وقد اختلف العلماء على جوازها.

⑧- الوجدادة: هي الأخذ من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة، كأن يقف الطالب على كتاب شخص فيه أحاديث يرويهها بخطه، ولم يلقه أو لقيه ولم يسمع منه ذلك الذي وجدته بخطه، وليس له منه إجازة، ولكنه متأكد من صحة نسبة إليه. وحكم الرواية بالوجدادة على سبيل الحكاية، مثل وجدت بخط فلان، جائزة إذا لم يكن فيه تدليس يوهم اللقي، أما على سبيل اتصال السند مثل أن يقول حدثنا أو أخبرنا فلا تجوز مطلقاً.

س) ما معنى أداء الحديث؟

معنى أداء الحديث: إبلاغه إلى الغير.

س) ما هي شروط أداء الحديث؟

- ①- العقل: فلا يقبل من مجنون ولا معتوه ولا ممن ذهب تمييزه من كبر وغيره.
- ②- البلوغ: فلا يقبل من صغير وقيل يقبل من مراهق يوثق به.
- ③- الإسلام: فلا يقبل من كافر ولو تحمل وهو مسلم.
- ④- العدالة: فلا يقبل من فاسق ولو تحمل وهو عدل.
- ⑤- السلامة من الموانع: فلا يقبل ممن غلبه نعاس أو شاغل يقلق فكره.

س) ما هي مراتب صيغ الأداء؟

صيغ الأداء هي:

- ①- سمعت: فإن جمع معه غيره قال سمعنا.
- ②- حدثني: فإن جمع معه غيره قال حدثنا.
- ③- أخبرني: فإن جمع معه غيره قال أخبرنا.
- ④- قرأت عليه: فإن جمع معه غيره قال قرأنا عليه.
- ⑤- قرئ عليه وأنا أسمع: إذا قرئ على الشيخ وهو يسمع.
- ⑥- أنبأني: بمعنى أخبرني لكنها قد يظن بعض الناس إنها إجازة فلها صارت أضعف وهي عند الأولين بمعنى واحد أنبأني وأخبرني.
- ⑦- عن: وهي من المعاصر محمولة على السماع إلا من مدلس.
- ⑧- الإجازة: وهي نوعان:
النوع الأول: أن تكون مع المناولة.
النوع الثاني: الإجازة المجردة من المناولة.

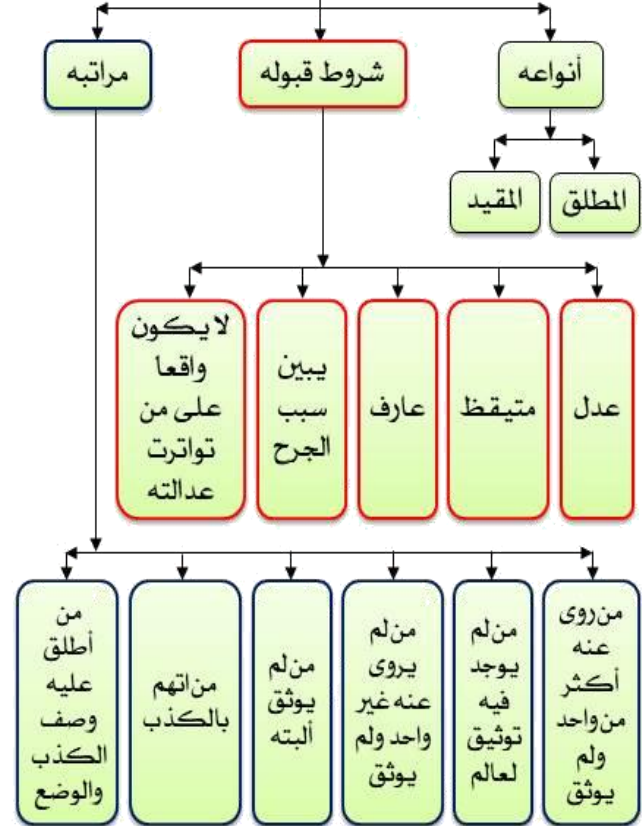
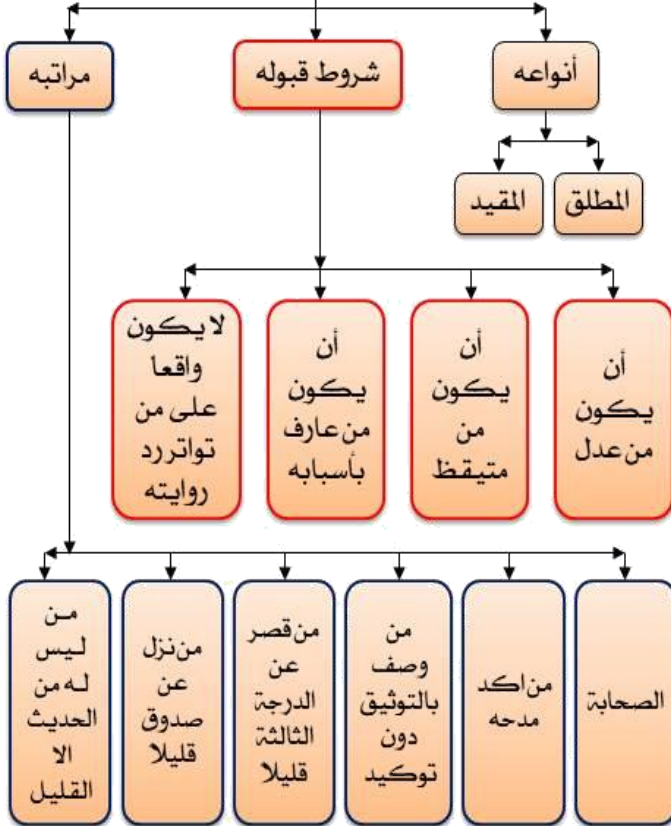
الدرس التاسع عشر

الجرح والتعديل

أبو سند التهامي

التعديل أن يذكر الراوي بما يوجب قبول روايته من إثبات صفة قبول أو نفي صفة رد

الجرح أن يذكر الراوي بما يوجب رد روايته من إثبات صفة رد أو نفي صفة قبول



س) عرف الجرح؟

الجرح: أن يذكر الراوي بما يوجب رد روايته من إثبات صفة رد أو نفي صفة قبول. مثل: كاذب أو فاسق أو ضعيف أو ليس بثقة أو لا يعتبر أو لا يكتب حديثه.

س) ما هي أنواع الجرح؟

أنواع الجرح هي:

- ① - **المطلق:** أن يذكر الراوي بالجرح بدون تقييد فيكون قادحا فيه بكل حال.
 - ② - **المقيد:** أن يذكر الراوي بالجرح بالنسبة لشيء معين من شيخ أو طائفة أو نحو ذلك فيكون قادحا فيه بالنسبة إلى ذلك الشيء المعين دون غيره.
- لكن إذا كان المقصود بتقييد الجرح دفع دعوى توثيقه في ذلك المقيد لم يمنع أن يكون ضعيفا في غيره أيضا.

س) ما هي مراتب الجرح؟

مراتب الجرح ستة وهي مرتبة من الأضعف إلى الأشد ضعفا:

- ① - **من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق:** ويسمى مستورا أو مجهول الحال، وحديث لا يحتج به لكن ينقل عنه في الشواهد.
- ② - **من لم يوجد فيه توثيق لعالم:** ووجد فيه إطلاق الضعف سواء كان الضعف مفسرا أو غير مفسرا، وحديث لا يحتج به لكن ينقل عنه في الشواهد والمتابعات.
- ③ - **من لم يروى عنه غير واحد ولم يوثق:** ويسمى مجهول العين، وحديثه لا يحتج به إلا إذا وثق.
- ④ - **من لم يوثق ألته:** وضعف مع ذلك بقادح، وحكم حديثه إنه لا يحتج به مطلقا ولا ينقل حديثه إلا لأجل تمييزه عن الأحاديث الصحيحة.
- ⑤ - **من اتهم بالكذب:** ويسمى حديثه المتروك، وحديثه ضعيف لا يحتج به مطلقا.
- ⑥ - **من أطلق عليه وصف الكذب والوضع:** وحديثه يسمى الموضوع، وحديثه ضعيف لا يحتج به ولا ينقل إلا لبيان إنه موضوع.

س) ما هي شروط قبول الجرح؟

شروط قبول الجرح خمسة:

- ① - أن يكون من عدل: فلا يقبل من فاسق.
- ② - أن يكون من متيقظ: فلا يقبل من مغفل.
- ③ - أن يكون من عارف بأسبابه: فلا يقبل ممن لا يعرف القوادح.
- ④ - أن يبين سبب الجرح: فلا يقبل الجرح المبهم، مثل أن يقتصر على قوله ضعيف أو يرد حديثه، حتى يبين سبب ذلك لأنه قد يجرحه بسبب لا يقتضي الجرح.
- ⑤ - ألا يكون واقعا على من تواترت عدالته واشتهرت إمامته: كنافع وشعبة ومالك والبخاري فلا يقبل الجرح في هؤلاء وأمثالهم.

س) عرف التعديل؟

التعديل: أن يذكر الراوي بما يوجب قبول روايته من إثبات صفة قبول أو نفي صفة رد. مثل أن يقل: هو ثقة أو لا بأس به أو لا يرد حديثه.

س) ما هي أنواع التعديل؟

أنواع التعديل هي:

- ① - **المطلق:** أن يذكر الراوي بالتعديل بدون تقييد فيكون توثيقا له بكل حال.
 - ② - **المقيد:** أن يذكر الراوي بالتعديل بالنسبة لشيء معين من شيخ أو طائفة أو نحو ذلك فيكون توثيقا له بالنسبة إلى ذلك الشيء المعين دون غيره.
- مثل أن يقال: هو ثقة في حديث الزهري أو في الحديث عن الحجازيين فلا يكون ثقة في حديثه عن غير من وثق فيهم لكن إذا كان المقصود دفع دعوى ضعفه فيهم فلا يمنع حينئذ أن يكون ثقة في غيرهم أيضا.

س) ما هي مراتب التعديل؟

مراتب التعديل هي:

- ① - **الصحابة:** وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وهي آجل المراتب واعلاها لشرف صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم يحتج به من غير استثناء لكون الجميع عدول باتفاق العلماء.
- ② - **من أكد مدحه:** مثل ان يقل هو ثقة ثقة، او ثقة ثبت، او عدل ضابط، او نحو ذلك، وحديثه يحتج به من غير قيد.
- ③ - **من وصف بالتوثيق دون توكيد:** مثل ان يقال هو ثقة، او ثبت، او حجة، او ضابط، او نحو ذلك، وحديثه يحتج به من غير قيد.

- ④ - من قصر عن الدرجة الثالثة قليلا: مثل ان يقال صدوق، او محل صدق، او لا باس به، او ليس به بأس، وحديثه يحتج به بعد تتبعه.
- ⑤ - من نزل عن صدوق قليلا: مثل أن يقال هو سيء الحفظ أو صدوق يهمل، أو صدوق له أوهام، وكذلك من رمى بنوع من البدع مثل التشيع، أو الرفض، أو القدر، أو الارزاء: وحديثه ينظر فيه.
- ⑥ - من ليس له من الحديث الا القليل: ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وحديثه يسمى المقبول، وحديثه لا يحتج به الا إذا توبع اما إذا انفرد بالحديث فهو لين لا يحتج به.

س) ما هي شروط قبول التعديل؟

- ① - أن يكون من عدل: فلا يقبل من فاسق.
- ② - أن يكون من متيقظ: فلا يقبل من مغفل يغتر بظاهر الحال.
- ③ - أن يكون من عارف بأسبابه: فلا يقبل ممن لا يعرف صفات القبول والرد.
- ④ - ألا يكون واقعا على من تواتر رد روايته: من كذب أو فسق ظاهر أو غيرهما.

س) ما معنى تعارض الجرح والتعديل؟

معنى تعارض الجرح والتعديل: أن يذكر الراوي بما يوجب رد روايته وبما يوجب قبولها، مثل أن يقول بعض العلماء فيه إنه ثقة ويقول البعض الآخر إنه ضعيف.

س) ما هي أحوال تعارض الجرح والتعديل؟

للتعارض أحوال أربع هي:

- ① - أن يكون كل من الجرح والتعديل مبهمين: أي غير مبين فيهما سبب الجرح أو التعديل، فيؤخذ بالراجح منهما أما في عدالة قائله أو في معرفته بحال الراوي أو معرفته بأسباب الجرح والتعديل أو في كثرة العدد.
- ② - أن يكون كل من الجرح والتعديل مفسرين: أي مبين فيهما سبب الجرح والتعديل، فيؤخذ بالجرح لأن مع قائله زيادة علم إلا إذا قال صاحب التعديل أنا أعلم السبب الذي جرح به قد زال فيؤخذ بالتعديل لأن معه زيادة علم.
- ③ - أن يكون التعديل مبهما والجرح مفسرا: فيؤخذ بالجرح لأن مع قائله زيادة علم.
- ④ - أن يكون الجرح مبهما والتعديل مفسرا: فيؤخذ بالتعديل لرجحانه.

الدرس العشرون

كتابة الحديث والتصنيف فيه



مراتب الحديث
الصحيح

متفق عليه

ما انفرد به البخاري

ما انفرد به مسلم

ما كان على
شرطهما ولم
يخرجاه

كان على شرط
البخاري ولم يخرجه

ما كان على شرط
مسلم ولم يخرجه

ما صح عند غيرهما

المقصود بالأمهات
الست

صحيح البخاري

صحيح مسلم

سنن النسائي

سنن أبي داوود

سنن الترمذي

سنن ابن ماجه

المقصود بالكتب
التسعة

صحيح البخاري

صحيح مسلم

سنن النسائي

سنن أبي داوود

سنن الترمذي

سنن ابن ماجه

مسند الإمام أحمد

موطأ الإمام مالك

الدارمي

أنواع التصنيف في
الحديث

الجوامع

المسانيد

السنن

المعاجم

العلل

الأجزاء

المستدركات

المستخرجات

س) ما حكم كتابة الحديث؟

لقد اختلف السلف في كتابة الحديث على أقوال فكرها بعضهم وأباحها البعض الآخر ثم أجمعوا بعد ذلك على جواز كتابة الحديث وزال الخلاف.

س) ما هي أنواع التصنيف في الحديث؟

أنواع التصنيف في الحديث هي:

- ① - الجوامع: وفيها يقوم المؤلف بجمع الحديث في جميع الأبواب من فقه وعقيدة ومعاملات وسيرة وأخبار يوم القيامة مثل الجامع الصحيح للبخاري.
- ② - المسانيد: وفيها يقوم المؤلف بجمع مرويات كل صحابي على حده مثل مسند الإمام أحمد.
- ③ - السنن: وفيها يقوم المؤلف بجمع الأحاديث على أبواب الفقه مثل سنن النسائي.
- ④ - المعاجم: والمعجم كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتباً على أسماء شيوخه على ترتيب حروف الهجاء مثل المعاجم الثلاثة للطبراني (الأكبر والأوسط والأصغر).
- ⑤ - العلل: وهي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة مع بيان عللها.
- ⑥ - الأجزاء: والجزء كتاب صغير جمع فيه مؤلفه مرويات راو واحد أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد مثل جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري.
- ⑦ - المستدركات: والمستدرك كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدرکها على كتاب آخر مما فاتته على شرطه مثل المستدرك على الصحيحين.
- ⑧ - المستخرجات: والمستخرج كل كتاب خرج فيه مؤلفه أحاديث لغيره من المؤلفين بأسانيد لنفسه من غير طريق المؤلف الأول.

س) ما المقصود بالكتب التسعة؟

المقصود بالكتب التسعة هي:

- ① - صحيح البخاري.
- ② - صحيح مسلم.
- ③ - سنن النسائي.
- ④ - سنن أبي داود.
- ⑤ - سنن الترمذي.
- ⑥ - سنن ابن ماجه.
- ⑦ - مسند الإمام أحمد.
- ⑧ - موطأ مالك.
- ⑨ - الدارمي.

س) ما المقصود بالأمهات الست؟

المقصود بالأمهات الست هي:

- ① - صحيح البخاري.
- ② - صحيح مسلم.
- ③ - سنن النسائي.
- ④ - سنن أبي داود.
- ⑤ - سنن الترمذي.
- ⑥ - سنن ابن ماجه.

س) ما هي مراتب الحديث الصحيح؟

مراتب الحديث الصحيح هي:

- ① - ما اتفق عليه البخاري ومسلم "متفق عليه".
- ② - ما انفرد به البخاري.
- ③ - ما انفرد به مسلم.
- ④ - ما كان على شرطهما ولم يخرجاه.
- ⑤ - ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه.
- ⑥ - ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه.
- ⑦ - ما صح عند غيرهما من الأئمة مثل صحيح ابن خزيمة، والسنن الأربعة: "النسائي، أبي داود، الترمذي، ابن ماجه".